

شرح كتاب (الحسنة والسيئة) (لابن تيمية) (١٠١) / حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً نكمل يا شباب اه هذا هو الدرس العاشر وتكلمه للتابع ولكن نعتبره الدرس الدرس العاشر - 00:00:00

من كتاب الحسنات والسيئة الامام ابن تيمية قد وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وكان الحديث عن آآ كلام الامام ابن تيمية رحمه الله عن الذين كانوا ناظرون الامام احمد آآ ابن حنبل - 00:00:18

قال رحمه الله وصار كثير من المتأخرین من اصحاب احمد وغيرهم يظنو ان خصومه كانوا معتزلة ويظنو ان بشر ابن غیاث المريسي وان كان قد مات قبل محنۃ احمد وابن ابی دؤاد ونحوهما كانوا معتزلة وليس كذلك - 00:00:37

يعني هنا الامام ابن تيمية رحمه الله يصحح خطأ مشهوراً وانا وجدت كثيراً من الناس يتكلموا بهذا الخطأ وهم يظنو ان خصوم الامام احمد آآ في محنۃ خلق القرآن كانوا من المعتزلة وهذا ليس دقيقاً - 00:00:55

آآ الصواب انهم كانوا جهمية وليسوا معتزلة وانما المعتزلة كانوا بعض خصوم الامام احمد ولكن اصل هذه البدعة كانت عندهم آآ وهي بدعة خلق القرآن او بدعة نفي الصفات بشكل عام - 00:01:12

قال رحمه الله ويظنو ان بشر ابن غیاث الماریسیة ان كان قد مات قبل محنۃ احمد وابن ابی دؤاد ونحوهما كانوا معتزلة وليس كذلك يعني الناس يظنونهم معتزلة وهم ليسوا معتزلة بل هم جهمی يعني - 00:01:31

طلب للمعتزلة كانوا نوعاً من جملة من يقول القرآن مخلوقاً وكانت الجهمية اتباع آآ اتباع جهم والنجرارية اتباع الحسين النجار والضاربة اتباع ضرار ابن عمرو والممعزلة هؤلاء يقولون القرآن مخلوق وبسط هذا له موضع اخر - 00:01:47

سنلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية رحمه الله يبين هذا الخطأ وهو الظن بان خصوم الامام احمد كانوا محصورين في المعتزلة اه في فتنۃ خلق القرآن والصواب انهم كلهم يجمعهم اسم الجهمية. وكانت المعتزلة من جملة من - 00:02:08

آآ يعني قالوا بهذا القول اه طيب قال وبسط ذلك له موضوع اخر لان هذا ليس هو الاصل يا شباب. وكان يتكلم عن البدع التي آآ يعني - 00:02:27

انتشرت عن جهم او التي بدأها جهم او التي تطبع فيها جهم قال والمقصود هنا ان جهماً اشتهر عنه نوعان من البدعة. طبعاً يا شباب التقريرات التي مرت معنا في الدرس اللي هو رقم تسعه. اللي هو كان قبل صلاة العشاء - 00:02:41

قلت لكم ان هذه التقديرات دقيقة جداً في نشأة المقالات والفرق ووقت هذه المقالات والفرق قال والمقصود هنا ان جهماً اشتهر عنه نوعان من البدعة احدهما نفي الصفات والثاني الغلو في القدر والارجاء. فجعل الایمان مجرد معرفة القلب. وجعل العباد لا فعل لهم ولا قدرة - 00:02:58

هنا آآ الان يا شباب انا يعني من الفوائد وانت تقرأ لاماً من الائمة خصوصاً من يستطرد كثيراً كابن تيمية رحمه الله لابد ان تعرف متى بدأ الاستطراد ولماذا؟ ومتى رجع عنه - 00:03:22

هو بدأ الاستطراد هذا في صفحة آآ مائة اه وواحد دي اخر صفحة قال وجهم اشتهر عنه اه نوعان من البدعة او اشتهر عنه نوعان من البدعة وذكر النوع الاول وهو في الاسماء والصفات وهذا هو النوع الثاني - 00:03:38

ما سبب هذا انه كان يتكلم عن آآ بدعه آآ الجبرية في باب القدر وآآ جره الكلام على آآ عمن اخذت هذه البدعة فتكلم عن الجهم ابن صفوان قال والمقصود هنا ان جهماً آآ اشتهر عنه نوعان من البدعة احدهما نفي الصفات والثاني الغلو في القدر والارجاء - 00:03:57

الغلو في القدر يعني انه آنفى آن يكون للعبد قدرة او استطاعة او آآ فعل آآنما آهو مجبـر على افعاله يعني نفي القدرة والمشيئة والاختيار عن العبد - [00:04:19](#)

وجعلـه مجبـرا على فعلـه الغـلو في الارجـاء لـان جـعل الايمـان مجردـ المـعرفـة. وليـس حتـى التـصـديـق يعني مجردـ المـعرفـة. وعلـى قولـه هـذا يـكون فـرعـون وـابـليس بلـ كلـ كـافـر آآ يـعـرف الله يـكون مؤـمنا آآ صـحـيقـ الايمـان. وهذا قولـ باطلـ. وسيـأـتي تـفصـيل هـذا ان شـاء الله فيـ - [00:04:36](#)

شرحـ كتابـ الايمـان الاوسطـ هو الانـ يـذـكـرـ فقطـ الـبـدـعـ التـيـ اـشـهـرـ بـها جـهـمـ قالـ والـثـانـيـ الغـلوـ فيـ الـقـدـرـ والـارـجـاءـ طـبعـاـ ابنـ تـيمـيةـ اعتـبـرـهـماـ بـدـعـةـ وـاحـدةـ وـانـ كانـ آآ بـدـعـتـينـ هيـ بـدـعـةـ الـقـدـرـ اللـيـ هوـ الجـبـرـ والـارـجـاءـ - [00:04:59](#)

قالـ فـجـعـلـ الايمـانـ يـعـنيـ فـاعـتـقـدـ اوـ زـعـمـ انـ الايمـانـ مجردـ مـعـرـفـةـ القـلـبـ آآ فـجـعـلـ الايمـانـ مجردـ مـعـرـفـةـ القـلـبـ. وـجـعـلـ العـبـادـ لـاـ فـعـلـ لـهـمـ ولاـ قـدـرـةـ وـاضـحـ يـعـنيـ انـ اـنـهـمـ مـحـلـ لـفـعـلـ اللهـ. وـانـهـمـ لـاـ قـدـرـةـ لـهـمـ. وـهـذـاـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ خـاصـةـ بـمـاـذـاـ يـاـ شـابـ؟ـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ خـاصـةـ بـدـعـةـ القـدـرـ - [00:05:15](#)

والـصـوابـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ آآ الـذـيـ دـلـ عـلـيـهـ الوـحـيـ وـدـلـ عـلـيـهـ الـعـقـلـ انـ العـبـدـ آآ مـخـتـارـ وـلـهـ اـرـادـةـ وـقـدـرـةـ وـاسـتـطـاعـةـ وـلـكـنـ آآ العـبـدـ لـاـ يـخـلـقـ فعلـهـ. اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ - [00:05:39](#)

وـكـتـبـ كـلـ شـيـءـ وـشـاءـهـ وـقـدـرـهـ وـخـلـقـهـ وـلـكـنـ العـبـدـ يـفـعـلـ بـقـدـرـتـهـ وـمـشـيـئـتـهـ وـاـخـتـيـارـهـ. وـكـلـ ماـ يـخـرـجـ عـنـ الـمـشـيـئـةـ وـالـاـخـتـيـارـ وـالـقـدـرـ منـ العـبـدـ يـكـوـنـ مـعـذـورـاـ فـيـهـ اـهـ كـالـاـكـرـاهـ مـثـلـاـ كـالـخـطـأـ. لـيـسـ عـلـيـكـمـ جـنـاحـ فـيـمـاـ اـخـطـأـتـمـ بـهـ وـلـكـنـ ماـ تـعـمـدـتـ قـلـوبـكـمـ - [00:05:55](#)

وكـالـاـكـرـاهـ اـلـاـ مـنـ اـكـرـهـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ. وـكـذـلـكـ ماـ لـاـ يـعـلـمـهـ. لـذـكـ تـفـاصـيلـ هـذـاـ انـ شـاءـ اللهـ طـيـبـ وـصـلـنـاـ لـىـ آآ قـولـهـ وـهـذـاـ مـاـ غـلـتـ

الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ خـلـافـهـ فـيـهـماـ. يـعـنيـ كـاـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ الـمـعـتـزـلـةـ الـذـيـ - [00:06:14](#)

اخـذـواـ عـنـهـ نـفـيـ الصـفـاتـ وـانـ خـالـفـوهـ فـيـ بـعـضـ آآ تـفـاصـيلـ ذـلـكـ لـكـنـهـمـ خـالـفـوهـ اـشـدـ المـخـالـفـةـ فـيـ الـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ. لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ بـابـ الـقـدـرـ عـلـىـ النـقـيـضـ يـقـولـونـ اللـهـ لـمـ يـخـلـقـ - [00:06:35](#)

وـلـمـ يـشـأـ اـفـعـالـ العـبـادـ. وـهـوـ يـقـولـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ قـدـرـةـ لـهـ وـلـاـ مـشـيـئـةـ. بـلـ هـمـ يـقـولـونـ اوـ هـذـاـ مـشـهـورـ عـنـ آآ طـائـفـةـ مـنـهـمـ اـنـ الـاـنـسـانـ هـوـ الـذـيـ يـخـلـقـ فـعـلـ نـفـسـهـ وـيـنـفـونـ اـنـ يـكـوـنـ

الـلـهـ خـالـقـ خـالـقاـ لـاـفـعـالـ العـبـادـ طـيـبـ وـفـيـ المـقـابـلـ اـرـجـاءـ هـمـ يـقـولـونـ الاـيـمـانـ الـلـيـ هوـ الجـهـمـ يـقـولـ الاـيـمـانـ مجردـ المـعـرـفـةـ - [00:07:04](#)

هـمـ يـقـولـونـ لـاـ دـهـ يـعـنـيـ مـعـنىـ كـلـمـةـ مجردـ المـعـرـفـةـ يـعـنـيـ هوـ يـوـسـعـ دـائـرـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـعـنـيـ حتـىـ يـدـخـلـ فـيـهـاـ الـكـفـارـ. اـنـهـمـ عـلـىـ العـكـسـ

يـخـرـجـونـ مـنـ دـائـرـةـ الاـيـمـانـ مـنـ هـوـ مـؤـمـنـ اوـ يـسـمـونـهـ بـالـمـنـزـلـتـيـنـ بـيـنـ المـنـزـلـتـيـنـ وـيـجـعـلـونـهـاـ مـخـلـداـ فـيـ النـارـ. يـبـقـىـ اـذـاـ - [00:07:27](#)

ابـنـ تـيمـيـةـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ الـمـعـتـزـلـةـ وـافـقـواـ جـهـمـاـ فـيـ آآ بـابـ آآ الصـفـاتـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـصـلـ وـانـ كـانـ طـبـعـاـ فـيـ لـيـسـ هـنـاكـ مـطـاـبـقـةـ وـبـشـكـلـ

عـامـ يـاـ شـابـ. حـتـىـ الـفـرـقـةـ اـفـرـادـ الـفـرـقـةـ الـوـاحـدـةـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـتـلـفـواـ فـيـ درـجـةـ تـحـقـقـهـمـ بـهـذـهـ الـبـدـعـةـ - [00:07:45](#)

اوـ بـهـذـهـ الـمـقـالـةـ فـلـيـسـوـ عـلـىـ درـجـةـ وـاحـدـةـ. الـمـؤـمـنـوـنـ درـجـاتـ وـالـكـفـارـ درـجـاتـ وـالمـبـتـدـعـةـ درـجـاتـ حـتـىـ الـفـرـقـةـ الـوـاحـدـةـ يـكـوـنـ اـهـلـهاـ آآ

تحـتـهـاـ عـلـىـ درـجـاتـ الرـاـفـضـةـ آآ درـجـاتـ وـانـوـاعـ آآ مـنـهـمـ رـاـفـضـةـ آآ مـعـتـزـلـةـ وـمـنـهـمـ رـاـفـضـةـ آآ يـعـنـيـ آآ لـمـ يـقـبـلـوـنـ بـالـاعـتـزاـلـ وـانـماـ - [00:08:05](#)

كانـواـ عـلـىـ عـكـسـهـمـ كانواـ مـجـسـمـةـ مـثـلـاـ هـذـاـ اـصـلـ اـنـ تـعـرـفـهـ يـعـنـيـ قـالـ وـهـذـاـ مـاـ غـلـتـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ خـلـافـهـ الـهـاءـ تـعـودـ عـلـىـ جـهـلـ آآ

فـيـهـماـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـصـلـيـنـ فـيـ الـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ - [00:08:27](#)

قالـ وـاـمـاـ الاـشـعـريـ فـوـافـقـهـ عـلـىـ اـصـلـ قـولـهـ وـلـكـنـ قـدـ يـنـازـعـهـ مـنـازـعـاتـ لـفـظـيـةـ. يـعـنـيـ هـوـ يـرـيدـ هـنـاـ اـنـ يـقـولـ اـنـ الاـشـعـريـ اـبـاـ الحـسـنـ الاـشـعـريـ رـحـمـهـ اللـهـ وـافـقـ جـهـمـاـ فـيـ اـصـلـ قـولـهـ يـعـنـيـ فـيـ الصـفـاتـ وـالـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ - [00:08:44](#)

وـلـكـنـ هـوـ لـعـلـهـ هـذـاـ كـانـ يـتـكـلـمـ عـنـ لـأـ هـوـ يـتـكـلـمـ عـنـ الـثـلـاثـةـ عـنـ الصـفـاتـ وـالـقـدـرـ وـالـارـجـاءـ قـالـ وـاـمـاـ الاـشـعـلـ فـوـافـقـهـ عـلـىـ اـصـلـ قـولـهـ يـعـنـيـ فـيـ

هـذـهـ الـثـلـاثـةـ وـلـكـنـ قـدـ يـنـازـعـهـ مـنـازـعـاتـ لـفـظـيـةـ. قـالـ وـجـهـمـ لـمـ يـثـبـتـ شـيـئـاـ مـنـ الصـفـاتـ لـاـ الـارـادـةـ - [00:09:04](#)

وـلـاـ آآ غـيرـهـاـ وـيـنـفـعـ وـلـاـ غـيرـهـاـ. فـهـوـ اـذـاـ قـالـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ الطـاعـاتـ وـيـبـغـضـ الـمـعـاصـيـ فـمـعـنـيـ ذـلـكـ عـنـدـهـ الـثـوابـ وـالـعـقـابـ. يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ

يثبت ويعاقب آلا قال واما الاشعري فهو يثبت الصفات كالارادة فاحتاج حينئذ يعني هو يريد ان يقول ان ابا الحسن الاشعري وان كان وافة حجها في بعض آلا 00:09:23

اه اصوله لكنه من الناحية التطبيقية خالفة. فابو الحسن الاشعري كان يثبت اه بعض الصفات بل كان يثبت كثيرا منها آآ وصلنا لحد فين احنا نعم. قال واما الاشعري فهو يثبت الصفات كالارادة فاحتاج حينئذ ان يتكلم في الارادة. هل هي المحبة ام لا - 00:09:47
وان المعاصي هل يحبها الله ام لا؟ فقال ان المعاصي يحبها الله ويرضاها كما يريد لها طبعا الشباب عندنا من المسائل المهمة هنا في 00:10:13
اه هذا الباب ان تفهم ان الارادة وصف الله تبارك وتعالى بالارادة في كتابه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13
اه فيه معنى الارادة بمعنى المشيئة والله سبحانه وتعالى قد يريد شيئا. طبعا كل ما يريد الله ويشاء وبعلم ولحكمة. لكن هل كل ما اراده يحبه؟ لا ليس كذلك. الله سبحانه - 00:10:31

وتعالى قد يريد ما لا يحب. وقد يحب ما لا يريد الله سبحانه وتعالى يريد أن يتوب علينا. لكنه لم يرد ذلك من بعض الناس. قال أولئك الذين لم يرد الله أن يظهر قلوبهم - 00:10:44

وقال كذلك نوح عليه السلام لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم الله سبحانه وتعالى يريد
بمشيئة وحكمة وآآا اقصد يريدوا ويشاءوا بحكمة وعلم ولكنه قد يشاء ويقدر ما لا يحب كما قدر آآ - 00:10:59

ابليس وقدر خلق المعاصي آآ ولكنه لا يحبها فلا تلازم بين ارادة الله ومحبة الله. واضح؟ كما انك انت كأنسان تفعل اشياء وانت لا تحب كما تتناول الدواء المر - 00:11:22

واضح وانت لا تحب ولكنك عندك حكمة من ذلك انه سبب في الشفاء مثلا. وكثير من الناس يذهب الى العمل وهو كاره له. لكنه يذهب اليه معنى، اخر او لمنفعة اخرى، فلا تلازم بينما يريده الانسان، وما يحب قد يحب ما لا يريد - 00:11:39

وقد يريد ما لا يحب. واضح الانسان مثلاً لو انسان عامل حمية بيهكسس مثلاً. بينقص وزنه. اعتبر ان هو بيحب المحسني فيه اه او بحب الشبيسي، او بحب الشوكولاتة هو بيحها لكنه لا يريدها - 00:11:57

واضح كده؟ فلا تلازم بينما يريد الإنسان وما يحبه. ولله المثل الأعلى. الله تبارك وتعالى قد يريد يعني قد يشاء ويقدر شيئاً وهو لا يحبه. واضح؟ وجاءت نصوص تبين إن الارادة تكون بمعنى آآ يعني من معاناتها أو من آآ مما تتضمنه - 00:12:14

معنى المحبة آآ وقد تكون الارادة بمعنى المشيئة او التقدير واضح؟ طيب هنا ابو الحسن الاشعري لما اثبت الارادة طيب عنده الان وحود المعاصر، فسأله، هذه المعاصر، الموحدة في الدنيا؟ ها، الله يردها - 00:12:32

فلكونه يظن ان الارادة هي المحبة. اللي هو ابو الحسن الاشعري فقال نعم يحبها وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى لا يحب المعاصي آآ يا. يكرهها ويكره الكفر والكفر والفسقة والمعاصي. آآ ولا يرض لعياده الكفر، والله لا يحب الفساد. ولا يحب الكافر. -

فَاللَّهُ سَبَّانِهِ وَتَعَالَى آيَةٌ يَقْدِرُ شَيْئًا وَهُوَ لَا يَحْبِهُ. وَاضْعَفْ؟ فَمَا فِيهِ تَلَازُمٌ. فَهُوَ بَقِيَّاً آيَةً لِأَبِي الْحَسْنِ الْأَشْعَرِيِّ لِمَا قَالَ أَنَّ الْإِرَادَةَ هِيَ الْمُحِبَّةُ وَبِمَا أَنَّ اللَّهَ أَرَادَ الْمُعَاصِرَ. بَعْدَ أَرَادَ خَلْقَهُ وَوَحْدَهُ فَهُوَ بِحِسْبَاهُ. طَبِعَ هَذِهِ الْمُقَالَاتُ إِلَيْهِ؟ الْخَطَأُ - 12:13:00

بل هي تستلزم لوازم باطلة وهي في نفسها باطلة و هي في نفسها باطلة. قال وذكر هو كاتب هنا ابو المعاطي يعني. لا هو ابو المعالي.
ابه المعال . الحسين . قا . وذكر ابه المعال . الحسين . - 00:13:33

آآ انه اول من قال ذلك يعني الاشعري. وان اهل السنة قبله كانوا يقولون ان الله لا يحب المعاصي. لكن هو المشكلة عنده يا شباب ايه؟ انه ظـ: التلـاهـ بـ: الـادـهـ وـالـمحـهـ - 00:13:48

واضح وهذا حتى في حق الانسان ليس صحيحا. الانسان يريد اشياء كثيرة يعني يحب اشياء كثيرة ولا ولا يفعلها واضح ويفعل اشياء كثيرة وهو لا يفهمها فاهمن: ما شباب؟ طيب - 00:14:01

هذا بالنسبة للانسان ولله المثل الاعلى. قال وذكر الاشعري في الموجز هذا من كتب الاشعري رحمة الله خلفه بعد رجوعه عن الاعتزال
قال، وذكر الاشعري في الموجز انه قد قال، ذلك قوله طائفه سماهم آقا، اشك في بعضهم - 00:14:16

آ لعل القائل هذا هو الجويني لعل القائل هنا هو الجويني والله اعلم. لاني لم يظهر عندي قال وذكر ابو المعالي الجويني انه اول من قال ذلك وان لا وذكر الاشعري في الموجز انه قد قال ذلك قبله طائفه سماهم اشك في بعضهم - [00:14:31](#)

ممكن يكون هذا من كلام آ ابن تيمية رحمه الله وليس من كلام آ الجوهيني قال وشاء هذا القول في كثير من الصوفية ومشايخ المعرفة والحقيقة هذا القول اللي هو ايه يا شباب - [00:14:54](#)

اللي هو آ في القدر اللي هو الخطأ الشعري رحمه الله في القدر قال شاع هذا القول في كثير من الصوفية ومشايخ المعرفة كلمة المعرفة يعني بتتنسب للصوفي يعني. يسمون آ أهل الحقيقة الصوفية المعرفة - [00:15:06](#)

كل هذه الاسماء اسماء مبتدعة ليست صحيحة والصواب ان يسمى الانسان مسلما وهذه وهذه المصطلحات فيها اشكالات كثيرة جدا والانسان يننسب الى الاسلام وينسب الى جماعة المسلمين وينسب الى الصحابة. وينسب الى النبي صلى الله - [00:15:24](#) الله عليه وسلم. لا يحتاج ان يتسمى ب اي اسماء اخر قال وشاء هذا القول في كثير من الصوفية ومشايخ المعرفة والحقيقة فصاروا يوافقون جهنا في مسائل الافعال والقدر طبعا آ الافعال والقدر اللي هو آ افعال العباد يعني والقدر. وان كانوا مكفرون له في مسائل الصفات. وهذا آ دقيق جدا يا شباب - [00:15:40](#)

يبين ان من من عابوا على شخص شيئا لا يلزم ان آ لا يكونوا متبعين له في شيء اخر آ ولازم نفهم جهة العيب احيانا. يعني هؤلاء يذمون فعليا يذمون آ جهمة بن صفوان ولكن فقط - [00:16:03](#)

في باب الصفات ولكنهم في مسائل الافعال والقدر يقولون بايه ؟ يقولون بقوله قال آ وان كانوا مكفرون له في مسائل الصفات يعني يعني بعض مشايخ الصوفية كفروا جهنا بسبب قوله في الصفات - [00:16:21](#)

ان كانوا هم انفسهم اتبعوه في مسائل الافعال والقدر طيب اه قال كابي اسماعيل الانصاري الheroi اللي هو صاحب الكتاب المشهور اللي هو منازل السائرين يا شباب اللي ابن القيم عمل له كتاب اه مدارج - [00:16:42](#) اه قال صاحب كتاب ذم الكلام فانه من المبالغين في ذم الجهمية النافدين الصفات وله كتاب تكبير الجهمية وبيان وكتب يبالغ لأ هي يبالغ في ذم الاشعرية. يعني ابن تيمية رحمه الله يرى ان ابا اسماعيل كان يغلو ويبالغ في ذم الاشعرية - [00:17:03](#)

تمام؟ هم يستحقون ان يعاب عليهم شيء. لكن هو يغلو قال مع انهم يعني الاشعرية من اقرب هذه الطوائف الى السنة والحديث ربما كان يلعنهم وهذا جميل جدا يا شباب ومفید. ان ابن تيمية يرى ان اقرب الطوائف المخالفة للسنة بشكل عام هم الاشاعرة - [00:17:24](#) وقال وربما كان يلعنهم يعني آ يقصد ابا اسماعيل الانصاري الheroi. انه كان يلعنهم وهذا من الغلو وهذا الشباب كثير من الناس يكون عنده شيء من الحق لكنه يخلطه بالباطل - [00:17:48](#)

ويتحول من كونه مظلوما يستحق النصرة الى معتد وظالم آ يستحق ان يؤخذ على يديه. قليل من الناس يا شباب هو الذي يأخذ حقه بالقسط آ ولا يعتدي يعني اه الله سبحانه وتعالى قال انك انت جزء سيئة سيئة مثلها ممکن. لكن لا تعتدوا قليل من الناس من من يدافع عن حقه او حتى عن الاسلام - [00:18:01](#)

اسلام ويسلم من الاعتداء طيب قال وقد قال له بعض الناس بحضورة نظام الملك اتلعن الاشعرية؟ يعني هم بقى ايه يعني ايه ؟ عايزين يحرجوه يعني آ آ وقد قال له بعض آ آ بعض الناس بحضورة نظام الملك اتلعن الاشعرية؟ فقال العن من يقول ليس في السماوات الله ولا في المصحف قرآن - [00:18:25](#)

ولا في القبرنبي وقام من عنده مغضبا. يعني هذه القصة المهم ابن تيمية ذكرها عشان يبين ايه يبيين شدة كلام آ آ الheroi على الاشعرية. قال ومع هذا فهو يقصد اي الheroi. في مسألة ارادة الكائنات يعني - [00:18:52](#)

ارادة الله وخلق الافعال ابلغ من الاشعرية لا يثبت سببا ولا حكمة بل يقول ان مشاهدة العارف آ الحكم لا تبقي له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة وده احنا يا شباب آ اخذنا هذا قبل ذلك في اول كتاب اللي هو كتاب العبودية واخذناه بعد ذلك اكثر من تقريرا عشر مرات - [00:19:09](#)

وهي اه مسألة عندهم هي مسألة شهود القدر. يعني يزعمون ان الانسان اذا نظر الى كل المخلوقات انها من خلق الله تستوي عنده

الحسنة والسيئة والكافر والمؤمن وبجامع ان الجميع خلقهم الله وهم من خلق الله وان الله اراد كونهم. يعني اراد كونهم. تكلمنا عن ذلك

00:19:31 - كثيرا لا

يمكن ان ان نعيدهم مرة اخرى هنا يا شباب. يعني من من يريد ان يعرف تفاصيل هذه المسألة يرجع الى كتاب العبودية ويرجع الى آآ كذلك يرجع الى كتاب آآ التحفة العراقية ويرجع الى آآ كتب في اخلاص العبادة تكلمنا عنها في شهود القدر كثيرة قاعدة جليلة -

00:19:51

غير هذه الكتب قال والحكم عنده هي المشيئة. لأن العارف المحقق عنده هو من يصل الى مقام الفناء فيفني عن جميع مراداته بمراد الحق وجميع الكائنات مراده له. وهذا هو الحكم آآ عنده او -

00:20:11

او الحكم لا هي الحكم. يعني بأنه يريد ان يقول يا شباب ان مرتبة الفناء يعني عند آآ الصوفية تكلمنا عن نقدتها قبل ذلك الشباب لا سيما في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وبيننا انهم يزعمون ان الانسان يفني عن مراده بمراد الله. فيقول بما ان الله تعالى اراد ذلك -

00:20:31

هو يحبه فلا بد ان احبه انا ايضا. وهذا باطل. فان الله تبارك وتعالى بين انه خالق كل شيء. لكنه فرق بين الطاعة والمعصية وبين المؤمن المؤمن والكافر واضح وبين ان حكمهم عند الله لا يستوي ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. آآ مثلا ان نجعل الذين امنوا -

00:20:52

و عملوا الصالحات كالفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار فان كان الجميع من خلق الله وبمشيئته لكن الله تبارك وتعالى فرق بينه. فيجب ان نجمع بينهما حيث جمع الله ونفرق بينهما حيث فرق الله -

00:21:14

فهو لاء يزعمون ان الانسان لكونه علم ان الله خالق الجميع ومرید الجميع يعني انه شاءه وقدره فيجب ان نحبه وهذا باطل. فلا تلازم بين الارادة والمحبة. بل يجب ان تكون محبتنا تابعة لمحبة الله. فما احبه الله نحبه. الله سبحانه وتعالى قال ولكن الله -
00:21:28
اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. طيب قال ابن تيمية يقول والحسنة والسيئة يفترقان في في حظ العبد هذا آآ من باقي كلام الهروي. يعني ابن تيمية يذكر -

00:21:48

ان الهروي وان كان يعني خالف الجهمية في مسائل لي في الصفات يعني. ولكنه وافقهم في باب القدر اه قال والحسنة والسيئة يفترقان في حظ العبد. يعني عند مين؟ عند في في رأي اه الهروي -

00:22:05

قال لكونه ينعم بهذه ويعذب بهذه والالتفات الى هذا هو من حظوظ النفس ومقام الفناء ليس فيه الا مشاهدة مراد الحق. يعني معنى كلامهم باختصار يا شباب طبعا هذا الكلام مبتدع ومخترع ولكننا نشرح هذه المقالة لنحذرها يعني. انهم يقولون بما ان الله اراد ذلك وشاءه فهو يحبه فانا احبه -

00:22:23

محبة الله. فمثلا يقولون لأ ما دام اراده الله فهو يحبه فنحن نحبه -
00:22:45

00:22:45

وهذا الشباب يبين لك لماذا كثير من هؤلاء المبتدة يكون دائما عونا للظالمين يكون هذا اراده الله كما يقول بعضهم لو ما كانش ربنا بيحبني ما كانش سبني في الحكم السنوات دي كلها. فهذا جاهل واحمق. لماذا؟ لانه -

00:23:01

لا طب ما الله سبحانه وتعالى ابقى فرعون. وابقى الجبارية من قبله. والله سبحانه وتعالى ابقى ابليس وانظره الى يوم نبعث فهذا جهل واضح؟ طيب. قال وهذه المسألة وقعت في زمن الجنيد -

00:23:17

وكما آآ ذكر ذلك في غير موضع آآ او كما ذكر ذلك يعني ابن تيمية ذكر هذه في غير موضع. وبين لهم ان وبين لهم الجنيد الفرق الثاني -

00:23:33

وهو انهم مع مشاهدة المشيئة العامة لابد لهم من مشاهدة الفرق بين ما يأمر الله به وما ينهى عنه. وهو الفرق بين ما يحبه وما يبغضه وبين ذلك لهم الجنيد كما قال في التوحيد هو افراد الحدوث عن القدم -

00:23:47

ابن تيمية رحمه الله شباب حينما يرد على طائفة من الطوائف ويكون بعضهم اقرب الى اهل السنة من بعض فانه يحاول ان يجاج

الابعد بالاقرب. بمعنى انه يقول لهؤلاء انتم وان كنتم صوفية - 00:24:03

تجمعكم آآ اسم التصوف آآ ولكن آآ هذا ليس تصوف الائمة كالجنيد وابي سليمان الداراني وآآ سهل التستري والفضيل بن عياض وغير هؤلاء فابن تيمية كثيرا ما يحاول ان يخاصم آآ المغالين في التصوف او الذين ابتدعوا او جمعوا بدعا اخرى - 00:24:20

اه مع التصوف يحاول ان يجاججهم ويخاصمهم بما كان عليه ائتهم المرضيون عندهم. ومن ارضى هؤلاء وابن تيمية يعني يثنى عليه كثيرا ويبين ان له مقالات آآ جميلة وانه كان قريبا جدا من اهل السنة هو الجنيد - 00:24:43

رحمه الله فيقول ان الجنيد لما اثيرت هذه المسألة اللي هي هل الارادة هي المحبة واننا نفني عن مرادنا وكل ما اراده الله نحبه وهذا الكلام آآ الذي يخالف الكتاب والسنة. فالجنيد قال لهم لا - 00:25:01

اه خلينا نفك الالفاظ. قال وهذه المسألة وقعت في زمن الجنيد كما ذكر ذلك او كما ذكر ذلك في غير موضع. يعني انا ذكرت قبل ذلك وبين لهم ينادي الفرق الثاني يعني في الجمع والفرق. الجمع ان الكل بمشيئة الله وخلقه. نعم هذا صحيح. لكن فيه فرق ان الله يحب الطاعة ويكرهه - 00:25:16

المعصية يحب الایمان ويكره الكفر. يحب المؤمن ويكره الكافر. فهذا فرق. ليس كل ما خلقه الله سواء سواء في المحبة واضح كده؟ طيب قال وان وهو انهم مع مشاهدتهم المشيئة العامة آآ لابد لهم من مشاهدة الفرق آآ بينما يأمر الله به وما ينهى عنه - 00:25:36

وهو الفرق طبعا يا شباب آآ انا حينما آآ كنت ادرس هذا الكلام في بداية دراستي له لم اكن اتصور ان شخصا عاقلا فضلا اه عن اه يكون اه يعني اه مسلما يمكن ان يقول بهذا الكلام - 00:25:59

الى ان شاهدت في بعض القنوات في بعض الدول في المغرب واحد يشرح لهم هذا الكلام يعني كأنه حقيقة واقع وجدت بعض الناس يدرس كتب ابن عربي الطائي - 00:26:17

آآ يعني الذي آآ له مقالات آآ يعني من اشد المقالات في في الكفر ويشرح هذه الكتب فكل هذه المقالات موجودة يا شباب فقط انت لا تعرف وجودها. ولكن هي موجودة وتدرس - 00:26:32

وتدرس في كثير من الجامعات والمعاهد وتنسب الى الاسلام. فلا بد ان تكون عالما بها. ولا بد ان تعرف المحكم في ذلك. والمحكم في ذلك ان الله الله تبارك وتعالى خالق كل شيء - 00:26:45

وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولكن الله تبارك وتعالى آآ لم يسوبي بين مخلوقاته. فهو سبحانه وتعالى لم يسوبي بين المؤمن والكافر بين المطيع والعاصي ولا بين الطاعة والمعصية. فنجتمع حيث جمع الله ونفرق حيث فرق تبارك وتعالى. بل ان الله عز وجل - 00:26:58

جعل عدم التفريق هذا ظن الذين كفروا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلًا ذلك ظن الذين كفروا. فويل الذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمسدسين في الارض ام نجعل المتقيين - 00:27:18

كالفجاح فكل من عنده عقل لا يمكن ان يسوبي بين من عبد الله واطاعه وبين من عصاه بجامع ان الله خلق الجميع هذا من اعظم الجهل طيب آآ ولكن يا شباب هذا الجهل ناشئ عن البدعة الاولى وهي ظنهم ان الارادة هي المحبة. وهذا خطأ الارادة منها ما هو بمعنى المشيئة ومنها ما هو - 00:27:33

يعني يتضمن معاني المحبة طيب قال آآ وهو الفرق آآ بينما يحب وما يبغضه. وبين ذلك لهم الجنيد كما قال في التوحيد هو افراد الحدوث عن اذا يعني انا نبين ان الله تبارك وتعالى غير آآ المخلوقات - 00:27:57

واضح يقصد بالقدم هنا صفة القدم لله تبارك وتعالى. وهذه الصفة يعني آآ لم تثبت لله بهذا اللفظ. ولا بد ان نستبدل آآ هذه الالفاظ باللفظ الصحيح نستبدل اقصد اه نعم نستبدل هذه الالفاظ باللفظ الصحيح - 00:28:19

يعني انا نستعمل هذا لان المتروك بيكون بعد بعد الباء. نعم يعني احنا نستبدل اللفظ الصحيح بهذه بهذه الالفاظ. يعني نجعله نجعل اللفظ الصحيح الشرعي بدلا عنها انا كثيرة ما اتلخبط بين بين هذا الامر - 00:28:41

فانا عندي دائمًا الاية تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فالمترون يكون بعد الایه؟ بعد الباء. فنحن هنا نريد ان نستبدل اللفظ

الصحيح الشرعي وهو لفظ الاول بلفظ القديم - 00:29:02

تمام كما قال في التوحيد هو افراد الحدوث عن القدم. يعني ان احنا نفصل بين الله ومخلوقاته. فمن سلك مسلك الجنيد من اهل التصوف والمعرفة كان قد اهتدى ونجى. ده كلام ايه ؟ ابن تيمية. يعني الذي - 00:29:18

سلك مسلك الجنيد اه حد يسأل الارادة لا تعني المحبة بل تعني المشيئة ؟ لألاراده اه بالنسبة لله يمكن ان يكون المراد منها المشيئة وهذا يكون فيما يحب وما لا يحب - 00:29:34

وقد تكون تتضمن معنى المحبة وهو ما يريد شرعا. يعني ما يريد آآ ان يفعله الناس ويحبه ويرضاه واضح وهذا ورد له اه ايات وهذا له ايات مثلا. قال الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم. بهذه من الارادة التي سموها بعد ذلك بالارادة الشرعية. فيها - 00:29:50

معنى المحبة والتشريع اه لكن مثلا في قول الله اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. او مثلا قول نوح ان كان الله يريد ان يغويكم واضح اه فقد يكون يعني مشيئة الله قد تكون في شيء يحبه قد تكون في شيء لا يحبه. تبارك وتعالى. ليس كل ما شاء الله كونه

وجوده - 00:30:09

يحب فالله شاء يعني لا يحصل شيء الا بمشيئته. وان شاء الله سيأتي يا شباب توسع في هذا. حينما ندرس مسائل القدر وستأتي معنا.

نحن وعندنا آآ في دورة آآ دراسة مسائل الایمان الكبرى اخذنا دلوقتي يعني والله الحمد تسعاشر آآ درس - 00:30:32

آآ هذه انا اشرح فيها المسائل بشكل مرتب اخذنا مسألة الاسلام ومعاني الاسلام واخلاص الدين لله ثم مسألة الوحي وسييل الهدى ثم مسألة الایمان بالرسل ويأتي بعدها ان شاء الله - 00:30:50

آآ الكلام عن الایمان بالقدر وآآ هذه التفاصيل نذكرها ان شاء الله بشكل ميسر طيب قال رحمة الله فمن سلك مسلك الجنيد من اهل التصوف والمعرفة يقصد في هذه المسألة وليس ولا يقصد عموما. وان كان هو يقصد عموما ان الجنيد اقرب هؤلاء - 00:31:04

لكن يقصد في هذه المسألة. فمن سلك مسلك الجنيد من اهل التصوف والمعرفة كان قد اهتدى ونجا وسعد. طبعا ابن تيمية هنا لا يريد ان يقول ان هذا هو الذي ينبغي ان يتبعه الناس. لأن الناس ينبغي ان يتبعوا رسول الله صلى الله عليه - 00:31:24

ولكنه يريد ان يقول من اهل التصوف من جعل قدوته الجنيد واتبعه في مقالاته فيكون في هذه المسألة اصح وان كان بشكل عام الجنيد آآ ايضا عليه مؤاخذات سواء في الاقوال او في الافعال - 00:31:39

واضح ولكن يعني لابد ان تكون دقيقا ان ابن تيمية هنا يتكلم عن الاقرب. فالاقرب الى اهل السنة هو الجنيد. بالنسبة لطائفة التصوف يعني قال ومن لم يسلك في القدر مسلكه شف يبقى هنا كده كان يتكلم عن ماذا؟ عن القدر. هذه مهمة جدا يا شباب. نتكلم في هذا يعني - 00:31:57

ومن لم يسلك في القدر مسلكه بل سوى بين الشخص الذي سيساوي بين كل المخلوقات بجامع انها ارادها الله وشاءها المتكلم اللوازم باب الالزام انك انت تلزم بما ينتج عن قوله - 00:32:19

بما ينتج عن قوله قال بل سوى بين الجميع لزمه الا لزمه بقى. اللوازم شاب. اللوازم من اهم الامور التي يكشف بها خطأ الاعمال ولا يبغض هؤلاء وهذه الاعمال - 00:32:35

بل جميع الحوادث هو يحبها كما يريد. يعني كما يريدها كما قال الاشعري والاشعري يقول بهذا يعني هذا القول الخطأ وانما الفرق ان هؤلاء ينعمون وهؤلاء يعذبون. يعني الفرق عنده فقط - 00:32:57

الفرق عنده فقط هو من باب ما يعود للعبد. هذا ينعم وهذا يعذب. لكن من ناحية المحبة يسوى بين الجميع. وهذا قول باطل شرعا وعقلا بكل ميزان هذا القول باطل. وهذا ناشئ عن البدعة يا شباب عن الاصل الذي عنده وهو ان الارادة هي بمعنى - 00:33:13

معنى المحبة وان كل ما اراده الله فهو يحبه. هذا قول باطل منكر قال والاشعري لما اثبت الفرق بين هذا وهذا بالنسبة للمخلوق يعني هذا منعم وهذا معذب كان اعقل منهم فان هؤلاء يدعون ان العارف يعني الاشار - 00:33:33

اعقل منهم من حيث جعل المؤمن منعما والكافر معذبا. واضح؟ وان كان الله يحب وهذا الفعل وهذا الفعل لانه اراده هذه بدعة. لكن

ان الاشعري كان اقرب منهم الى الصواب لان البدع درجات يا شباب - 00:33:48

لماذا لان هؤلاء يدعون ان العارف يقصدون بالعارف اللي هو الانسان اذا يعني كان ضليعا في التصوف عندهم. وهذا من المصطلحات المبتعدة العارف بالله لا يمكن ان يسمى الانسان عالما اوليا يعني الاسماء الشرعية هي هي الاصح والاضبط - 00:34:05
واضح؟ فاسم العارف هذا ليس شرعا. مبتعد وكذلك عبئ معاني مبتعدة مبتعدة. مبتعدة. قال يدعون ان العارف الواصل كلمة الواصل عندهم يعني وصل الى مقام الفنان او الحقيقة كما يزعمون - 00:34:25

ان العارف الواصل الى مقام الفنان يعني وصل عن مقام الفنان يعني يعني عن شهود سوى الله او سوى ارادة الله. يعني عن كل شيء.
يعني كأنه يعني ان هو يعني لا يبقى له ارادة ولا يبقى له آآآآ محبة - 00:34:39

الا تابعة لمحبة الله. فهو يزعم ان الله اراد الجميع وبالتالي هو يحب الجميع فانا احب ما احب الله. ولا افرق بينهما قال اه فان هؤلاء يدعون ان العارف الواصل الى مقام الفنان وصل الى مقام الفنان عندهم الفنان درجات يعني لا فرق المفروض عنده يعني نزود - 00:34:59

عنه لا فرق بين هذا وهذا وهم غلطوا في حق العبد وحق الرب يبقى هؤلاء ظلوا من كل جهة. لماذا انهم زعموا ان الله يحب الكفار
كما يحب المؤمنين ويحب الكفر كما يحب آآآ اليامان. ويحب آآ - 00:35:18

بما انه آآ شاء هذا وشاء هذا فيحب هذا ويحب هذا. وكذلك في حق العبد انهم سووا بين هذا وهذا سووا بين الكافر والمؤمن اه حد كاتب المشينة الكونية فيها ما يحب الله وما لا يحب. والمشينة الشرعية تعني ما يحب ويريد. لأن. ليس هناك شيء اسمه المشينة الشرعية. المشينة هي - 00:35:37

يقول ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. الصواب ان نقول الارادة انما المشينة المشينة اللي هي تساوي الارادة الكونية.
يعني كل ما قدر الله حدوثه هذا يسمى بالمشينة. فهذا لا ينقسم. المشينة لا تنقسم - 00:35:58

واضح؟ لكن الذين ذكرروا القسمة مثلا الاذن الشرعي والاذن الكوني. آآآ مثلا الارادة الشرعية والارادة القضاء الكوني والقضاء الشرعي آآلم ليس صحیحا ان يقولوا المشينة الشرعية والمشينة الكونية. هذا غلط. المشينة هي كل ما شاء الله - 00:36:15

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن طيب قال واما في حق العبد يعني سيبين لماذا هؤلاء يعني آآ غلطوا في حق العبد وحق الرب. قال واما في حق العبد فيلزمهم ان تستوي عنده جميع الحوادث - 00:36:36

يعني بيقولوا وهذا محال طبعا. يعني معنى كده بقى انك انت اذا كنت على مذهب هؤلاء يستوي عندك كل شيء. وهذا مستحيل هل يستوي عندك من يضربك ومن يكرمك؟ من يهينك ومن يعني يحسن اليك؟ طبعا لا يمكن - 00:36:52

قال وهم قد تمر عليهم احوال يفرون فيها عن اكثر الاشياء. نعم ممكن يحصل لهم حالة من الفنان تكون اشبه بالجنون واضح كده فعلا لا يفرقون بين اكتر اشياء بيكون عنده هبل كده - 00:37:09

يعني بايه بنسميتها ان هو في في آآزي سكرة هم بيسموها الاصطدام يعني حالة كده بيكون عامل دماغ من من الحاجات اللي هو بيصير فيها دي. ففعلا بيستوي عنده هذا وهذا فعلنا. لا - 00:37:22

لكن الفنان عن جميع الاشياء هذا مستحيل. قال اما الفنان عن جميعها فممتتع فانه لابد ان يفرق كل حي بينما يؤلمه وبينما يلذه. يعني الشيء اللي انت بتستلذ به اه في فرق بين الخبز والتراب والماء والشراب - 00:37:38

المفروض المأوى التراب اظن الماء والتراب لانه يقصد التفريق بين الاشياء التي فيها نفع والاشياء التي فيها ضرر. اظن هذا التراب وليس الشراب طيب قال فهؤلاء عزلوا الفرق الشرعي الایمانی والرحماني يعني الفرق الذي فرقه الله فرق بين الطاعة والمعصية والمؤمن والكافر - 00:37:56

قال فهؤلاء عزلوا الفرق الشرعية الایمانية والرحمانية الذي به فرق الله بين اولياءه واعدائه. وظنوا انهم مع الجمع القديري. يعني يقولون ان الله خلق الجميع وقدر الجميع جاءه فتحن معه. طبعا هذا آآكذب. هذا باطل لان الله فرق بينه فنفرق كما فرق الله. بل العقل والفطرة وكل ميزان يفرق بين - 00:38:17

المحسن والمسيء المطير والعاصي الكافر والمؤمن. واضح؟ آف يجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ يعني هذا يخالف الحكمة وليس فقط الشرع قال وعلى هذا فان تسوية العبد بين جميع الحوادث ممتنع لذاته. يعني هذا اساساً ممتنع حتى لو هم ارادوه - [00:38:39](#)

بل لابد للعبد من ان يفرق فان لم يفرق بالفرق الشرعي. يعني ان لم يفرق بتفريق الله. الله فرق بين الكفر والایمان والطاعة والمعصية سيفرق بين محظوظ ومكره وبينما يرضاه له وما يسخطه. والا فرق بالفرق الطبيعي او الطبيعي بهواه - [00:38:59](#) وشيطانه فيحب ما تهواه نفسه وما يأمره به شيطانه. يعني ابن تيمية يريد ان يقول باختصار من لم يهتدى بالوحي في هذه المسائل فلابد انه يفرق بما يملئه عليه هواه - [00:39:19](#)

واضح وهذا موجود كما تجد شخصاً مثلاً يلحد في ايات الله ويحرفها ويؤالي اعداء الله تبارك وتعالى واعداء المسلمين ويتناقض يعني آآغير كلامه بما يملئه عليه شيطانه وبما يظن انه يحقق له مصلحته - [00:39:35](#)

فكل من لم يتبع القرآن اماماً له لابد انه سيتبع هواه ويتابع شيطانه. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون هو اهو واضل الناس عقاً من يريد ان يصل الى الله من غير طريق كلام الله - [00:39:55](#)

يعني الله سبحانه وتعالى الذي خلق لك هذا الكتاب. الله الذي امرك بالهدى لم يترك فيحسب الانسان ان يترك وده انت تعرفوا معنى هذه الآية الجليل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع من فكين حتى تأثيرهم البينة - [00:40:13](#) وهذه من الآيات التي وقع فيها اشكال واختلاف كبير وخلاصة هذه الآية فيرأيي ان المعنى لم يكن هؤلاء متزوجين مهملين بغير شرع حتى تأثيرهم البينة. لأن عندهم شرع وهداية. واضح ولكن - [00:40:32](#)

البينة جاءت فصلت فيبيت لهم الحق من الباطل. لكن لم يكونوا متزوجين بغير شرع وهذا من معنى ايحسب الانسان ان يترك سدى الله سبحانه وتعالى الذي خلق وامر بالايام لا يمكن ان يترك عباده بلا هداية. فالرب الذي انزل لك الهدى في قرآن كيف تتبع - [00:40:48](#)

غيره لتهتمي. يعني تصور مثلاً شخص يعني والله المثل الاعلى عنده مدينة وهذه المدينة هو التي هو الذي خططها وهو الذي بناها. ثم جعل لك خارطة لتسيير فيها. وكان شخصاً اميناً صادقاً يحب لك الخير - [00:41:08](#)

هل تترك هذه الخريطة ثم تتبع خارطة اخر كتبها شخص جاهل ضال لا يعرف شيئاً عن هذه المدينة فاذا كان الله تبارك وتعالى خلقك واراد منك آآعبادة وانزل لك كتاباً كيف تترك هذا الكتاب ثم تتبع الشیخ الفلانی - [00:41:25](#) ويقول لك انا على الطريقة مش عارف الشاذولية والطريقة الاحمدية والطريقة الکذا. وفي الآخر قال لك كل شیخ له طريقة. لماذا؟ عشان يعني ايه؟ عشان تقبل الخلاف طيب احنا في صفحة مائة وثمانية يا شباب. قال ومن هنا وقع منهم خلق كثير في المعاصي واخرون في الفسوق واخرون في الكفر. حتى جوزوا عبادة الاصنام. بنفس الفكرة - [00:41:45](#)

انهم جعلوا ان من عبد الاصنام آآكانه عبد الله. فعندتهم نفس هذه الفكرة يا شباب. لذلك لابد من معرفة اصول المرأة مقالات الفاسدة لان الاصل يا شباب هو الذي تنتج منه اما الخير او الشر - [00:42:07](#)

يعني الاصل اصل المقالة اساس في ردها. فانت ربما تقول كيف يأتي مثلاً قصص عن هؤلاء في ان شيخهم كان يزني او كان يفجر بولد صغير او كان حتى ربما يفعل والعياذ بالله مع دابة من الدواب وهذا يحكى - [00:42:24](#)

في بعض كتبهم انت تقول كيف يمكن ان يحصل هذا؟ انت تستغرب لو انت رجعت الى اصول آآالoram من هؤلاء انا لا اقول كل هؤلاء يفعلون هذا والعياذ لا بالعكس كثير منهم على ايمان وتقوى يعني ليس كل من نسب الى اسم التصوف يكون عنده هذه الضلالات. لا. كثير منهم على ايمان - [00:42:43](#)

تقوى وطاعة ومسارعة في الخيرات وعلم ولكن ربما يكون عنده بعض الالخطاء او البدع لكن هؤلاء هم الغلة وانت تقول كيف يفعل هؤلاء وكيف يقول هؤلاء هذه هذا الكلام لانه عندهم هذا الاصل. لا يفرقون بين طاعة وعصبية بجامع ان الكل اراده الله. وآآ - [00:43:05](#)

بعض الفنوات عملت فيلم آآ وثائقى مع بعض هؤلاء الغلاة وقال انا احب فلان وفلان. آآ رئيس من رؤساء دولة الكفر مثل ترامب وغيره مثلا. يقول انا احب هؤلاء وارضى حكمهم - 00:43:25

لأن الله رضيهم. فكيف اسخط ما رضي الله اذا كان الله اراد هذا ومكان له يعني يزعمون ان الله مكن له تمكينا شرعا يعني ان الله رضي آآ حكمه ورضيه. كما يقول الجاهل آآ لو ما كانش - 00:43:40

ربنا بيعبنا ما كانش سابنا في الایه في الحكم المدة دي كلها بنفس هذا المنطق لا يفرق بين ما يشاء الله وبين ما يحبه طيب قال ثم كثير من هؤلاء - 00:43:57

من ينتقل الى وحدة الوجود وهم الذين خالفوا الجنيدة؟ طبعا دول بقى اشد الناس ضالا في هذه الطائفة. وهم الذين قالوا بوحدة الوجود يعني الالم هو الله واضح كده وهم الذين خالفوا الجنيد وائمه الدين في التوحيد فلم يفرقوا بين القديم والمحدث. هو كاتب القديم له. لا القديم والمحدث يعني القديم يقصدون به الله - 00:44:09

وال يحدث اللي هو المخلوق يعني. وقلنا ان كلمة القديم يعني اطلاقها على الله ليس الاولى. الصواب ان نقول مثلا الاول الاخر. الاسماء التي وردت انما هذه الالفاظ يعني كان يستعملها ابن تيمية من باب المعاشرة، او لانها صارت شائعة عندهم بدلالة معينة. وال الاولى ان الالفاظ المحدثة او - 00:44:32

مجملة لا تطلق على الله تبارك وتعالى اه سواء في اه مقام المعاشرة او في مقام التقرير. وال الاولى ان نلتزم بالفاظ الشريعة قال وهؤلاء صرحا بعبادة كل موجود. هؤلاء اللي هم مين؟ اللي هم مذكورين في الفقرة تسعة وسبعين - 00:44:52

اللي هو ثم كثير منهم ينتقل الى وحدة الوجود. يعني القائلين بوحدة الوجود صرحا بعبادة كل موجود. قال كما بسط الكلام عليهم في غير هذا الموضع وهو قول اهل الوحدة كابن عربي - 00:45:08

الحاتمي وابن سبعين والقونوبي والتلمصاني والبلباني وابن الفارض وامثالهم آآ يعني ابن تيمية سيتكلم عن هؤلاء الشباب ان شاء الله عندنا كتاب اسمه بغية المرتاد هو اخر كتاب في الحقيقة الاولى. الحقيقة الاولى ان شاء الله عندنا فيها مائة - 00:45:20

رسالة او اكثر تقريبا انا ضفت عليهم حوالي عشر رسائل يعني مية وسبعين رسالة مختصرة فيهم آآ فيهم كتب كبيرة الحمد لله انهينا الكتب الكبيرة تقريبا كلها بحمد الله وبباقي عندنا رسائل مختصرة - 00:45:36

فاخر كتاب في هذه السلسلة انا جعلته يعتبر هو اصعب كتاب في الحقيقة الاولى. اللي هو اسم بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة واهل الالحاد. ابن تيمية هناك سيرد بقى على هؤلاء - 00:45:51

طيب قال والمقصود هنا الكلام على من نفى الحكم والعدل والاسباب في القدر بشكل عام يعني اللي هم القدريه. الجهمية او الجبرية قال آآ والمقصود هنا الكلام على من نفى الحكم والعدل والاسباب من آآ في القدر بين اهل الكلام والمتصرفون الذين - 00:46:05

آآ هو كاتب اوقعوا جهماً لا وافقوا جهماً. طبعا الكتاب مليء بالاخطاes قال آآ وافقوا جهما في هذا الاصل اللي هو اصل الجبر اللي هو نفي الحكمة والاسباب ونفي ان يكون للانسان مشيئة - 00:46:28

طاعة وقدرة قال وهو بدعنته الثانية التي اشتهرت عنه بخلاف الارجاء فانه منسوب الى طوائف غيره. طوائف غيره. يعني الخلاصة آآ خلاصة الاستطراد اللي بدأ من صفحة مائة وواحد يقول ان الجهم آآ اشتهر ببدعتين. الاولى بنفي الصفات واتبعه عليها يعني طوائف - 00:46:44

يعني كثيرون ذكرناهم منهم المعتزلة وغير هؤلاء. والكلابية وغير هؤلاء اللي هم مذكورون في صفحة مئة اثنين والكلابية والسامية وبعض الفقهاء والمحدثين والكرامية وهكذا وطبعا المعتزل على رأسهم وبعدين الاشاعرة - 00:47:06

آآ البدعة الثانية التي آآ اشتهر بها هي في الایمان في قلب الارجاء والقدر يعني قال بالجبر واضح وبين ان آآ بدعنته في الجبر يعني تعتبر هي ايضا تميز بها هو. يعني هو الذي قال بها وتوبع عليها. لكن الارجاء نسب الى طوائف - 00:47:27

غيره طيب قال فهوءلاء يقولون ان رب يجوز ان يفعل كل ما يقدر عليه. الان ابن تيمية يتكلم عن الذين نفوا حكمة الله. يعني قالوا ان الله يفعل بمجرد المشي - 00:47:47

وهذه البدعة حتى موجودة الان بعض المنسوبين الى الجامعات يعني خرج الى آآ على التليفزيون وقال ان الله يمكن آآ ان يدخل ابا لهب الجنة آآ ويقول له حتى هو قالها كده حتى باللغة المصرية قال له يا ابو لهب تعال. مش انت هتدخل النار؟ لا انا بقى هدخلك الجنة يلا. في حد يقدر يعترض على رينا - 00:47:58

يعني يلبس على الناس ب شباهات . وهذا بعض الناس استغرب لكن الذي يعرف اصول هؤلاء يعرف ان هذه الاصول عندهم موجودة .
وهم يقولون ان الله بما انه يفعل ما يشاء . وبالتالي لا حكمة له يمكن ان يدخل كل - 00:48:23

الأنبياء النار ويدخل كل الكفار الجنة وهذا كذب العقل وفي الشرع وفي الفطرة وفي كل ميزان. الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يسمى بين الكافر والمؤمن المطبيع والكفر والطاعة فهو لاء لكونهم ينفون الحكمة والأسباب والعلل فيقولون خلاص الله يفعل ما يشاء -

00:48:38

فهذا يعني ايه حق اريد به باطل. الله يفعل ما يشاء. نعم لكنه حكيم وعليم. قال الله تعالى وما تشاوفون الا ان يشاء الله. ان الله كان انا عليما حكينا - 00:49:02

لهب وتب يعني هذا حتى ليس وعدا عاما بانه كافر وسيحاسب. لأن هذا نص في القرآن انه سيدخل النار. فكيف تقول انت ان الله - فهو يشاء ولكن بعلم وحكمة. وهو سبحانه وتعالى وعد وبين انه لا يمكن ان يسوى بين الكافر والمؤمن. بل ان ربنا قال تبت يدا ابي

00:49:15

يعني سيقول له لا تزال بقى. آآاحنا ممكن ندخلك الجنة ما دام الناس بيقولوا كده لا أنا بقى في حد يعترض على ربنا بهذه التلبيسات يعني بشبه هؤلاء والله سبحانه وتعالى بين ان الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشبهه منه - 00:49:35

لهم إنا نسألك ملائكة السموات السبع والملائكة الجنوبيون كل ما تقدّم لهم كثرة

وابتعاء الفتنة وابتغاء تاویله طیب قال فهؤلاء يقولون ان الرب يجوز ان يفعل كل ما يقدر عليه ويمكن فعله من من غير مراعاة حکمة ولا رحمة ولا عدل. ويقولون ان مشیئته هي - 00:49:53

محبته. وهذا قول باطل الله سبحانه وتعالى آياته اشیاء

ان هناك اشياء يقدر الله عليها ولم يشأها. آلا قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح بين مريم وامه من في الارض جميعاً.
قال لهم القالب يا ابا يوحنا من فرقكم ام من عذابكم ام انا كم شرعاً وهذا الماء يفينا - 00:50:31

آن بیان این است که اگر می‌خواهیم علیم عدایم من موضعم او من تحت ارجحیتم او یعنی سیاستم سیاست. و مددام نمی‌پاسن.

الله سبحانه وتعالى على كل شيء شيء قدير، هذا معروف - 00:50:47

لكن ليس كل ما يقدر الله عليه يفعله وهذا ليس مدحًا من الذي قال إن

لكن ليس كل ما يقدر الله عليه يفعله وهذا ليس مدحًا من الذي قال إن الذي يفعل كل ما يقدر عليه يكون محمودًا بالعكس طب ما أنا قادر أن أنا أضرب أبني طول ما أنا قاعد في البيت أفضل أضرب فيه - 00:50:59

و قادر انسان بيمکن قادر ان هه بخرج ف الشارع من غير اء ملايس . قادر و انسان قادر ان هه

كل ما يقدر عليه الانسان حتى. هل هذا كمال؟ بالعكس الكمال هو ان تفعل بمقتضى الحكمة - 00:51:14

الذين نسبوا لله تبارك وتعالى انه يفعل كل ما يقدر عليه هؤلاء نسبوه الى النقص وليس الى الكمال الله سبحانه

يكون الله على كل شيء قادر سبحانه وتعالى - 00:51:34

قال لهذا آآ تجد من اتبعهم آآ غير معظم للامر والنهي. يعني من اتبع هؤلاء في هذا القول لا يعظم الامر والنهي. ده طبيعي يا وه

00:52:09 - شاب يا القوا نتائج

لأن القوا الباطل عامل زي الشجرة السوء والذى خبيث لا يخرج الا نكدة، لازم سينتتج عنه تصرفات باطلة فهمنا كده فهؤلاء الذين سووا

بين الطاعة والمعصية. هل يمكن ان يعظموا الامر والنهي؟ لا يمكن. لأن تعظيم الامر والنهي منبعه من امرین - 00:52:22

ان الله فرق بينهما ان الله يحب هذا ويكره هذا والامر الثاني ان الله يثيب على هذا ويعاقب على هذا وبالتالي انا سافق ساهمت ان انا اكون مطينا واخاف ان اكون - 00:52:46

عاصيا لكن هؤلاء لما كانت عندهم هذه البدعة وسروا بين الامر والنهي والطاعة والمعصية زعموا ان الله تبارك وتعالى لانه شاء الشيء فلابد انه يحبه. وهذا قول باطل فان الله تبارك وتعالى يشاء قد يشاء شيئاً وهو لا يحبه كما سبق وبيننا هذا - 00:53:00

قال ولهاذا قال ولهاذا تجد من اتبعهم غير معظم للامر والنهي والوعد والوعيد بل هو من حل من الامر الشرعي كله او بعضه او متكرف لما يعتقد او يعلم. يعني يتبع الى الله بالبدعة - 00:53:21

قال فانهم ارادوا ان الجميع بالنسبة الى الرب سواء. وان كل ما شاءه فقد احبه. وانه يحدث ما يحدثه بدون اسباب ولا حكمة يسوقه اليها. بل غايته انه يسوق المقادير الى المواقف - 00:53:38

يعني ان هؤلاء الشباب وان اثبتوا ان الله تعالى على كل شيء قدير واثبتو ان ما شاء الله كان لكنهم نفوا حكمة الله. وهذا نقص بل هو نقص يفسد هذا الكمال - 00:53:56

اضرب لكم مثلاً يا شباب. بعض الناس مثلاً في باب اسماء الله واعماله تبارك وتعالى قالوا الكمال في حق الله انه ليس كمثله شيء وهذا ليس صحيحاً لأن الكمال في حق الله انه ليس كمثله شيء وانه له الكمال - 00:54:11

لكن ليس كون الشيء ليس له مثل يكون آآ هذا مدحًا ممكِنٍ يكون فيه انسان حرامي يعني سارق وليس كمثله حرامي ممكِنٍ يكون انسان خبيث وليس له مثل في الخبر - 00:54:31

فمجرد كون الشيء لا مثل له هذا ليس مدحًا. وانما الكمال ان يكون الله له الكمال في العلم والحكمة والرضا وكل صفات الله ولا وليس كمثله شيء واضح يا شباب اذا هل الكمال في حق الله فقط - 00:54:46

ان ما شاء الله كان لأ الكمال هو الذي جاء في الوحي. قال الله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله. هذا اثبات الملك والقدرة ان الله كان عليهما حكيمًا. وقال تعالى حكمة بالغة - 00:55:08

يبقى اذا الله سبحانه وتعالى وان كان على كل شيء قديراً فهو كذلك لا يفعل ولا يشاء الا بعلم وبحكمه. لذلك قال وتمت الكلمة ربكم صدقًا وعدلاً واضحًا يا شباب؟ لكن هؤلاء نفوا الاسباب ونفوا الحكمة وقالوا فقط يعني ايها؟ آآ وزعموا ان هذا هو معنى لا يسأل عما يفعل - 00:55:27

واضح لا يسأل عما يفعل لأن لانه ملکه. يفعل فيه ما يشاء لكنه آآ لا يشاء الا ما في حكمته تبارك وتعالى قال لم يبقى عندهم فرق في نفس الامر يعني هذا لم لما سروا بين الطاعة والمعصية لم يبقى عندهم فرق في نفس الامر بين المأمول - 00:55:48

المحظور بل وافقوا يعني جعلوا آآ قالوا الله سبحانه وتعالى شاء هذا وشاء هذا اذا هو يحب هذا كما يحب هذا. يعني لم يفرقوا بين المشيئة والمحبة قال لم يبقى عندهم فرق في نفس الامر بين المأمور والمحظور بل وافقوا جههم. ومن قال بقوله كالاشعري في انه في نفس الامر لا حسن - 00:56:08

ولا سيئة وانما الحسن والقبح مجرد كونه مأموراً به ومحظوراً. وذلك فرق يعود الى حظر العبد وهؤلاء يدعون الفداء عن الحومة يعني هو يريد ان يقول يا شباب انهم لما آآ آآ ظنوا ان المشيئة هي المحبة وان كل ما شاء الله فقد احبه - 00:56:28

فهذا انتج عندهم آآ فرعاً من البدعة. فرع اخر وهو انهم سروا بين الطاعة والمعصية والمأمور والمحظور فوافقوا من هذه الجهة جهنم ابن صفوان. تمام كده والاشعري آآ فر على ذلك امر وهو ان لا حسن ولا سيئة وانما يعني الاشياء في نفسها ليس فيها حسن وليس في نفسها سيئة - 00:56:52

فيها قبيح يعني الزنا مثل العفة والصدق مثل الكذب طب امثال ايه الفرق بينهم؟ في بينهم فرق فقط ان الله امر بالعفة ونهى عن الزنا. وامر بالصدق ونهى عن الكذب. فقط هذا هو الفرق. الفرق من - 00:57:18

الامر والنهي. لكن الاثنين لا هذا حسن ولا سيئة ولا هذا حسن ولا سيئة. فنفي هذه مسألة كبيرة يا شباب اسمها مسألة التحسين والتقبيل

العقل ان شاء الله سنأخذها اه في لما نتكلم في كتاب درء تعارض العقل والنقل ان شاء الله. وربما تأثينا في بعض الكتب قبلهم -

00:57:33

اه طبعا قال فاما الذين بقى فاما الذين يعني في الفناء يعني اللي هي مرتبة الفناء عند هؤلاء فانهم يدعون فيها حظ العبد فلذلك تتساوى عندهم الحسنة والسيئة والطاعة والمعصية والمؤمن والكافر. وهذه المقالات يا شباب هي من المقالات التي -
00:57:53
اه ينبغي ان تذكر وينبغي ان ان يعلم الحق في ذلك. والحق في كل مسألة شرعية اصله من كتاب الله تبارك وتعالى والانسان في هذه الدنيا لا يمكن ان يهتدي بغير الوحي المنزل. في اول وقت -
00:58:12

نزل فيه ادم عليه السلام امره الله تبارك وتعالى بذلك فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى وهذا يؤكد ان اتباع الهدى هذا هو الطريق الوحيد يعني ليس نافلة. والامر الثاني انه لا يضل ولا يشقى. والضلال والشقاء في الدنيا والآخرة -
00:58:29
يعني الضلال والشقاء في الدنيا والآخرة. وان كان بعض اهل العلم يجعل الضلال في الدنيا والشقاء في الآخرة. لكنه سيسقى في الدنيا ايضا. بسبب عدم اتماعه للوحي والمشكلة عند هؤلاء الشباب -
00:58:49

آآ سواء عند المتكلمين او عند آآ هذه الفرق آآ انهم لم يجعلوا الوحي سبيل الهدى يعني جعلوا الهدى يؤخذ من غير الوحي. اما من الذوق او الوجد او من الفلاسفة لما لما ترجموا لهم الكتب -
00:59:03

اه فهذا هو الذي هذا هو اصل البدعة. نشأت عنه بقى جملة من البدع في باب الايمان والقدر واسماء الله وافعاله واليوم الاخر في باب التعبد وهذا معنى قولهم كل شيخ له طريقة اللي هو كل شيخ له طريقة يعني ايه؟ يعني كل شيخ يلزمك بطريق التعبد اللي هو بيسموه -
00:59:20

سلوك فكل هذه الاسماء مبتعدة. والصواب وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني. فانت هنا تحتاج ان تعرف السنة وانا فيرأي يا شباب ان بيان هذه البدع لابد ان يكون ببيان السنة. فيرأي ان خير طريق -
00:59:40
خير طريق لمقاومة البدعة هو بيان السنة وخیر طریق لمقاومة الفواحش هو آآ رعاية الطیبات ونشر الطیبات. وخیر طریق للنهی عن المنکر الامر بالمعروف وان كان الانسان قد يحتاج في حالات ان ان ينهی عن المنکر بعینه -
01:00:02

ولكن فيرأي ان بعض الناس اذا كان عاجزا عن آآ النهي عن المنکر توقف عن اقامة المعروف الذي يقدر عليه. بمعنى اعتبار انا مثلا لو مقیم في دولة اوروبية -
01:00:22

وهذه الدولة آآ ترعی مثلا الخمور والفواحش. وانا لا يمكنني ان انهی عن ذلك بمعنى انا لا استطيع ان ازيله لكنني استطيع ان انهی عنه بانشاء مراكز للمعروف والطیبات والعلم والقرآن -
01:00:36

فمزاحمة هذا الباطل هو جزء من انكار هذا الباطل وهذا للاسف كثير من الناس يغفل عنه، يظن ان النهي عن المنکر محصور في ازالة عین المنکر. فاذا لم اكن مستطیعا -
01:00:53

لازالته اقف عاجزا هذا ليس صحيحا بل الانسان ينهی عن المنکر اما بازالته اذا كان قادرها واما بلسانه اذا كان قادرها. وطبعا بقلبه ده اساسی وكذلك ينهی عنه بمزاحمته بالطیبات وافعال الخیر -
01:01:09

فلذلك شباب اقول بالنسبة للخلاف الذي يدور الان كثيرا بين بين الاشاعرة واهل السنة وغير ذلك وبعض الناس يريدون ان ينشعوا هذه الخلافات ويصدرونها انا فيرأي يا شباب انه من الخطأ امرین -
01:01:29

الاول الامر الاول ان آآ تنشر هذه المسائل على عامة الناس وهم لا يعرفونها ولا يحتاجونها اه وانما الناس يكلمون بما يحتاجونه من فرائض يومهم لمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر والكلام عن القرآن وعن مكارم الاخلاق وعن -
01:01:47

عن ما يحتاجونه الا اذا آآ شعرنا ان احدا يدعو الى بدعته وسيثبت على الناس خلاص هنا نبين دي ده الامر الاول فيرأي الخطأ اللي هي ان تنشر هذه المسائل على العامة -
01:02:05

آآ فتشوش عليهم. وطبعا هذه المسائل بتنشر في في صورة مجتنزة. وبعضا العامة بيعتبرها يعني ايه المناظرات وهذه الاشياء بي Shawf مين اللي غالب هو فاهم ده بيقولوا ايه ولا دول بيقولوا ايه -
01:02:19

الخطأ الثاني فيرأي ان تتخذ هذه المناظرات سبيلا للتفاخر والمباهة واحتقار المخالف واستصغاره والسخرية منه وهذا الشباب فيرأي من اعظم الافات العلم في هذا العصر ان يتتخذ العلم سبيلا في صرف وجوه الناس اليك او في كثرة المشاهدات او في كثرةاللایكات او آآ في - 01:02:32

اه استصغار الناس واحتقارهم واذرائهم والتفاخر عليهم والاستعلاء عليهم. كل هذا يا شباب ليس من العلم بسبيل. هذا ليس علما. هذا هو زخرف العلم. هذا هو الذي نهانا الله تبارك وتعالى عنه وحذرنا. وهذا عينه الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم. نعوذ بالله من علم لا ينفع - 01:02:58

فالمؤمن يكون عاقلا ذكيا فرق بين ما تستغل انت به وما يحتاجه الناس انا انا ادرس مسائل كثيرة جدا في مقالات وفرق وهكذا. لكن حينما اكتب واعرف ان واعرف من المتلقى فاكتبهما اكتب لهما - 01:03:18

تحتاج فالانسان يكون عاقلا حكيما ولا ولا يستفز. وينبغي ان تفرق بين آآ بينما يحتاجه الناس وما تستغل به وكذلك لا ينبغي ابدا ان تدخل في مناقشة او مناظرة تطلب بها الاستعلاء بل تطلب بها النصح والهداية والارشاد والتوجيه والتعليم. هكذا والامر الثالث بقى - 01:03:34

هذه المشكلة هو الغلو والاعتداء انك انت تبالغ في ذم المخالف. تنفي كل ما عنده من الخير نحن لا نقول ذلك. نقول ان كثيرا من الصوفية والاشعرية عندهم خير كثير وينشرون كثيرا من الخبر وان كان عندهم بعض البدع. وهم ليسوا سواء في هذه البدعة - 01:03:59

بل بعضهم عنده خير كثير. وبعضهم يحمد في مواقفه ورده وذبه عن الاسلام. وهذا هو مقتضى العدل والله سبحانه وتعالى لما اثنى على الخضر قال اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدننا علما - 01:04:17

يعني بين انه يجمع بين العلم بالحق والرحمة والرحمة والمقصود هنا رحمة الخلق. ان تكون رحيمها بالخلق فمقتضى الرحمة ان تكون منصفا لا تغلو يعني لا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا اعدلوا اقرب للتقوى - 01:04:34

الامر الرابع ايضا في هذه المخالفات وهو اه ان الانسان حينما ينظر الى شخص مثلا سني بعض الناس يقول هذا سني فيظن ان هذا السني يعني يجب ان يكون سنيا بمجرد - 01:04:51

قد انه يثبت الاسماء والصفات والقدر وغير ذلك. وهذا ليس صحيحا. السنة اشمل من ذلك. وانا عملت آآ درس اسمه الانحرافات العقدية. او التي تسررت الى الدرس العقدي ذكرت منها - 01:05:04

ان بعض الناس يقول يعني يزعم انه سني بمجرد انه يثبت الاسماء والصفات والقدر. مع ان اخلاقه لا تتناسب الى السنة يكذب ويدنس ولا يحافظ على الفرائض آآ ربما يفعل كثيرا من الفواحش والله سبحانه وتعالى يستره - 01:05:18

فليست السنة مجرد المعاني المعلومة. وانما السنة يدخل فيها الخلق ويدخل فيها مكارم الاخلاق ويدخل فيها الصدق كل هذا من السنة حتى بعد ذلك ابتدعوا قولوا قال لك الشخص السني الاثري السلفي اذا آآ هو اذا كان يفعل الفواحش دون الكفر فهو - 01:05:34

افضل من المبتدع ولو كان اعبد الناس. انا سمعت واحد بيقول ذلك. كذا واحد وهذا من الجهل والكذب لأن الانسان يحاسب عند الله على كل شعائر الاسلام فقد يكون الانسان كشارب الخمر - 01:05:56

الذى شهد له النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب الله ورسوله. فشعب الايمان آآ قد يوجد بعضها ويذهب بعضها. واضح كده؟ فليس معنى انه على انه آآ ليس شريفا وليس صادقا بالعكس ها نحن رأينا عددا من - 01:06:11

يعني حتى في في آآ في الاحداث الاخيرة رأينا بعض من ينسب الى الاشعرية وقف مواقف من احسن ما يكون. وغير من يعني يتبعج بأنه سني سلفي اثري. يعني كان عونا للظلمة. وكان يعني اه لا اريد ان - 01:06:27

نتكلم اكثر من ذلك. يعني كان خادما لهم يتتبع فجورهم بفرصة فيها مسك فمن الذي قال ان الانسان اذا كان على نوع من البدعة ينبغي ان يكون كله شر. بالعكس - 01:06:47

الانسان يحاسب عند الله. الله سبحانه وتعالى يقيم الموازين القسط ليوم القيمة. وهو سبحانه وتعالى يحكم وحكمه العدل فخلافة

القول يا شباب لابد ان تكون حكيمًا من جهتين. تفرق بين ما تستغل به وما يحتاجه الناس. الجهة الثانية آآ في المناقشة - 01:07:01
يعني انت اذا اردت ان تنهى عن الباطل كن ذكيا. بين المحكمات وستنكشف بها الشبهات الا اذا كانت الشبهة تحتاج ان تنص عليها وان تبينها بعينها ارجو ان يكون هذا الكلام والشباب يعني عندك محل اهتمام - 01:07:19
محل اهتمام لان هذا الكلام يا شباب يعني انا دائمًا آآ حينما اتناقش معكم لا اكلمكم عن مجرد المعلومة لاني اعرف ان آآ الصوت بيقل ما عشان انا السمعاء بتبعد شوية - 01:07:38

كده الصوت كوييس ازن ان شاء الله يعني انا شباب رأيت كثيراً منعندكم معلومات لكنه ليس عنده مروءة وليس عنده حكمة وانا فيرأيي ان الانسان اذا جاء معه معلومات وكان ساقط المروءة وكان غير حكيم يبقى مصيبة. يبقى هذا العلم سيكون سلاح - 01:07:54

ان يقتله هو قبل ان يقتل به الناس. فلابد ان تعرف ان الانسان لابد ان يكون قلبه سليمًا. ويعمله حكيمًا. ويكون ذا مروءة ان يكون شريفاً وان يكون صادقا. لذلك شباب النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي - 01:08:14

خير من استأجرت القوي الاميين. يمكن ان تكون قويًا ذا علم ولسانك ينطلق وتعرف تبكي الناس بس تكون كذاب تبقى نصاب. تبقى مثل. لأن علم قليل مع حكمة ومروءة افضل من علم كثير مع قلة شرف. وآآ دناءة وكذب وتدليس وخيانة. نعوذ بالله من ذلك. فلذلك - 01:08:30

شاب هذه النصائح لابد ان تكون منك على بال. ومجرد المعلومات هو جزء في منظومة المسلم لكن لابد ان يكون يخاف من الله. تبارك الصوت دلوقتي كوييس. طيب الحمد لله - 01:08:56

نكم الشباب. قال هيرجع بقى تاني للكلام عن البدع التي نشأت عن هؤلاء. قال فتارة يقولون في امثال الامر والنهي انه من مقام التلبيس او ما يشبه هذا كما يوجد في كتاب ابي اسماعيل الهرمي صاحب منازل السائرين - 01:09:10

يعني بيقول ان هذه البدعة نشأ عنها بعد اخرى آآ ولكن نتجت عن هذا الاصل. وتارة يقولون آآ يفعل هذا يفعل هذا لاهل المارستان اي العامة كما يقول الشيخ المغربي الى انواع ليس هذا موضع بسطها. يعني يريد ان يقول ان هؤلاء - 01:09:27

قالوا ان الذي يفرق بين الطاعة والمعصية اه هؤلاء هم العامة. انما الخاصة لا يفرقون لانهم يرون ان الجميع شاء الله يعني احبه الله.طبعاً يا شباب احنا سبق ان احنا شرحنا هذا كثيرا - 01:09:47

ولكنني يعني اعرف ان بعض الشباب يلتحقون بنا في هذه الدورة. فلذلك انا احب ان ابين لهم هذه المعانى كلما جدت. ولكننا ذكرناها بتفصيل في اول كتاب. هذا الكتاب يا شباب هو رقم اثنين واربعين بحمد الله. وفي الكتب السابقة كل ما كانت تأتي مسألة كنا يعني نشرحها بتوسيع - 01:10:01

ومع ذلك ان شاء الله يعني كلما يأتي موضع ولو ذكر بها تذكيراً سريعاً. قال ومن يسلك مسلكهم غايتها اذا عظم الامر والنهي ان يقول كما نقل عن الشاذلي آآ يكون الجمع في قلبك مشهوداً والفرق - 01:10:21

على لسانك موجوداً يعني كأنه بيقول ايه يا شباب ان انا آآ ان هو ان الجمع في قلبك مشهوداً يعني انت تجمع بين هذا وهذا بين الطاعة والمعصية والمؤمن والكافر في قلبك سواء. ولكن يعني يجري الفرق على لسانك يعني كأنه من باب التظاهر - 01:10:37

بهذا يعني انت يعني كما بعض الناس مثلاً تلاقيهم لما يجتمعوا لوحدهم لما يجتمعوا بيارحوا بعض بما عندهم. لكن لما بيكونوا امام العامة يعني يخفون ما عندهم. قد يكون هذا معنى كلامي او يكون معنى كلامي - 01:11:01

انك انت يجري ذلك الفرق على لسانك مجرد كلام لكن في قلبك ان الجمع موجود يعني هذا مثل هذا. قال ولهذا يوجد في كلامه وكلام غيره يعني في الكلام الشاذلي هذا وابن تيمية له كتاب انتقد فيه اوراد - 01:11:17

الاوراد والادعية والاحزاب التي كان آآ يعني المأثور عن الشاذلي وبين انها مبتدة وكتير منها يخالف آآ يخالف الحق ويخالف حتى ما جاء في الوحي طيب قال ولهذا يوجد في كلامه وكلام غيره اقوال وادعية واحزاب آآ تستلزم تعطيل الامر والنهي. مثل ان يدعو ان

واعظم مما يعطيه اذا اطاعه. طبعا الشباب لابد ان تفهم ان اي انسان يترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يخترع طريقا اخر الى الله. يعني احنا نتكلم في شخص يريد ان يتقرب الى الله. عندها - 01:11:57

في الثابت الثالثة الذين اتوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. فلما عرفوا هديه عرفوا هديه انه يصوم يفطر ويقوم وينام ويتزوج النساء. هم يريدون التقرب الى الله. عرفوا هديه النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي كان يلزمهم؟ ان يتبعوه - 01:12:15

لانه رسول الله والله امر بطاعته. فماذا فعلوا؟ اول شيء انهم احتجوا بحجة توسيع لهم مخالفه امره فقالوا هو غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني هم تقل العبادة هذا ما جاء في قلوبهم. هذه عبادة قليلة. يصوم - 01:12:34

يتزوج النساء المفروض ان الانسان العابد لا حاجة له في الدنيا. هذا تصورهم وهذا مأخوذ من من بدعة النصارى. والنصارى اخذوه عن عن من قبله اللي هي البدعة اللي هي يعني ان من اراد ان يخلص نفسه فليها لها يعني بقدر ما تتنعم في الدنيا تهلك في الآخرة - 01:12:54

دي بدعة موجودة رهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم. يعني الرهبانية اللي هو انه يترك يحرم على نفسه اشياء لم يحرمها الله او يتبعid الى الله باشياء ليست مشروعة يشق فيها على نفسه. وكان هذا سببا في قيام الثورة في اوروبا. في الثورة - 01:13:14

الفرنسية لما قامت على الدولة الثيوقراطية آآ بسبب الاستبداد اللي كان موجود من رجال الكنيسة وكذلك الاقطاعيين نباء وتحريف رجال الدين حرفوا الدين من اخص البدع بدعة صكوك الغفران وبذلة الرهبانية. كانوا يحرمون على الناس اشياء - 01:13:35

يشقون عليهم في عبادات مختبرعة لم يكتبها الله. المهم ان هؤلاء الثلاثة عرفوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اول معنى. ثانيا قالوها. قالوا لا دي قليلة ثالثا ذكروا حجة على مخالفته. قالوا لا هو - 01:13:55

النبي عليه الصلاة والسلام يقلل في العبادة. لانه غفر له ما تقدم من ذنبه لكن نحن لسنا مثله. فاحنا محتاجين نجتهد اكثر. شف التدرج فكل واحد منهم انشأ آآ بدعة مختبرعة. نلاحظ ان الجامع بين هذه البدع الثلاثة اختيار المشقة. صح ولا لا - 01:14:11

الاول قال اما انا اقوم ولا انم مع انه عرف النبي صلى الله عليه وسلم يقوم وينام. طيب والثاني قال اصوم ولا افطر مع انه عرف النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر - 01:14:31

ثالث تعبد الى الله بتترك الزواج. طب ما ممكن واحد ما يتزوجش؟ عادي. لكن هذا تعبد الى الله. طب ما انا ممكن ما اكلش اللحمة ولا السمك لكن متى تكون بدعة اذا تعبدت الى الله بتترك هذه هذه الاكلات - 01:14:41

وكان هذا موجودا عند جهله العباد في البصرة وغيرهم. وكان يمدح الرجل عندهم بأنه ما ذبحا ولا نكحا. يعني لم يتزوج لم ينزل حظا حتى بعضهم قال ذلك في في بعض كتبنا وانا عملت درس اسمه الانحرافات في باب تزكية النفس. موجود هذا الدرس - 01:14:57

تكلمت عن كيف زكي النبي صلى الله عليه وسلم شباب الاسلام وبعد عمله محاضرة عن الانحرافات في باب تزكية النفس. ذكرت منه هذه المقالات المبتدعة. طيب فهواء كل واحد منهم انشأ مقالة - 01:15:17

اه ونلاحظ ان الجامع اختيار الاشد وحرمان النفس من من فطرتها. واضح؟ يا اما اختيار الاشد في العبادة او الاشقر ظن وان الاجر على قدر المشقة وهذا ليس صحيحا وليس قاعدة صحيحة. الاجر على قدر الاتباع. ليس كل ما كان شاقا يكون اعظم اجرا - 01:15:31

واضح يمكن ان يكون العمل قليلا لكنه على السنة يكون اعظم اجرا. وهذا تكلمت عنه كثيرا في اكثر من ساعة. تكلمت عن نقد هذه القاعدة. طيب نرجع يا شباب آآ فهواء الثلاثة نلاحظ انهم آآ سوغوا لانفسهم مخالفه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هل هم لما خالفوه بقوا بغير - 01:15:51

عمل لأكل من خالف النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يحدث بدعة مق. تكون في مقام هذه السنة هذا هو بالضبط اللي حصل معه ايه مع هذا الرجل. لما ترك الداعية الشرعية والمعانوي الشرعية اخترع هو ادعية واذكارا واحذابا من عنده - 01:16:13

واحزابا. هذه بقى الاذكار ليست فقط مبتدعة ومختربة. لا هذه متضمنة لمعاني باطلة. زي ايه بقى تصور ان هو كان يدعو يقول اللهم اعطني اذا عصيتك اعظم مما تعطني اذا اطعتك. يا سلام! ازاي بقى! يعني - 01:16:33

هذا تصور يعني لا فرق عنده بين الطاعة والمعصية. فكانه واحيانا على فكرة ان بعض هؤلاء يظن انه بلغ مبلغا عند الله انه يمكن ان يأمر الله. وهذا موجود. موجود حتى موجود شعبة - 01:16:52

منه في الرجل الذي قال والله لن يغفر الله لك. وحديثه في صحيح مسلم. قال الله من ذا الذي يتأنى على؟ وهذا يؤكد ان هذا الرجل كان يقوله من باب الالزام. يعني كانه بيقول انا مش هخلي ربنا يغفر لك. اه هذا يمكن ان يحصل الغرور والاعجاب - 01:17:09

جب النفس فرق بين ان يقسم الانسان على الله كما اه حصل لو اقسم على الله لابره هذا الذي يقسم على الله ويبره الله يكون قسمه من باب الرجاء. والدعاء وحسن الظن. انما الاخر من باب الكبر والاستعلاء. يظن ان هو كده خلاص - 01:17:29

وصل الى مكان يلزم بها الله تبارك وتعالى. مثل هذا الرجل اما ان يكون هذا جهلا منه او يكون غرورا في يريد هنا ان يريد هنا ان ان ان يخالف الله تبارك وتعالى ما عهد به. فالله سبحانه وتعالى يعطي على الطاعة ما لا يعطي - 01:17:49

على المعصية ده بيقول له لا بقى اديني وانا باعصيك اكتر ما تديني وانا اطيعك واضح يا شباب؟ طيب قال ونحو هذا مما يجب ان يجوز عنده ان يجعل الذين اجترحوا السيئات كالذين امنوا وعملوا الصالحات بل افضل منهم - 01:18:07

ادعونا بادعية فيها اعتداء كما يوجد في جواب آآ الشاذلي. وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضوع. ابن تيمية رد عليه في كلام اخر طيب قال واخرون من عوام هؤلاء يجوزون العوام. هو كان يتكلم الان عن الائمة اللي هم كبار متبعين كالشاذلي وغيره. قال بقى واخرون من عوامل - 01:18:24

هؤلاء يجوزون ان يكرم الله بكرامات اكابر الاوليات من يكون فاجرا بل كافرا. نركز هنا يا شباب في في امر دقيق الخطأ حينما يكون اصلا سيتشعب الى جملة اخطاء. طب هؤلاء ما هو الخطأ الاصل عندهم؟ انهم زعموا - 01:18:47

ان كل ما شاء الله فهو يحبه. يعني كل ما قدر الله وجوده فهو يحبه ويرضاه. طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى حدوث كل كل شيء الله سبحانه وتعالى قدر وجود الشر. وقدر وجود الزنا والكفر والفسق هذا تقدير ومشيئة. ما شاء الله كان ومن لم يشاء لم يكن. فهؤلاء لما

01:19:07 -

ظنوا ان الله آآ شاء فاحب اذا عندهم يمكن ان يعطي الله آآ هذا الكافر كما يعطي المؤمن فمن هنا بقى فرعوا هذه التفريعات. فقالوا ان الله ممكن يجري الكرامات على يد اكفر الناس - 01:19:29

فظنوا ان الخوارق التي تظهر على ايدي السحراء والدجالين يدخل السيف في بطنه او يدخل السيف في خده اه ولا يموت ويدخل النار مثلا ولا يضر فيقول لك هذا من كرامات الله. لا هذا من خوارق الشياطين - 01:19:48

وليس من كرامات الله. لأن الله لا يكرم آآ هؤلاء. وانما الله يهينهم. طيب قال واخرون من طبعا كل هذا يا شباب سبق في كتاب الفرقه بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. لذلك انا ساقرأه سريعا يا شباب احنا كل ده يعني تقريرا في آآ في آآ في عشر صفحات فقط -

01:20:07

ولكن طبعا هي الصفحات دي شوية يعني ثقيلة فانا احببت ان احللها لكم. قال واخرون من عوامهم من عوام هؤلاء يجوزون ان يكرم الله بكرامات اكابر الاوليات من يكون فاجرا بل كافرا ويقولون هذه موهبة وعطية - 01:20:27

يعطيها الله من يشاء. يعني هم يقولون ايه؟ بيلعبوا على فكرة المشيئة. فظنوا ان المشيئة ليس فيها حكمة. بيقى خلاص بقى هي عادي ممكن ربنا يشاء انه يدخل الانبياء النار ويشاء انه يدخل ابليس في الفردوس. مش هو يفعل ما يشاء وهذا كذب وتكذيب للقرآن. بل الله سبحانه وتعالى - 01:20:41

افعل ما يشاء ولكنه عليم حكيم. طيب آآ قال آآ ما هي متعلقة؟ اه هم قالوا ان الكرامة لا متعلقة ما هي متعلقة لا بصلة ولا بصيام ويظنون ان تلك من كرامات الاوليات - 01:21:01

تكون كرامات من الاحوال الشيطانية التي آآ يكون مثلها للسحراء والكهان. قال الله قال الله تعالى ولما جاءهم رسول من عباد الله

صدق لما معه. النبي فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن - [01:21:15](#)

ان الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ما انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت الى اخر الاليات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنن من كان قبلكم. لتتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [01:21:35](#)
وال المسلمين الذين جاءهم كتاب الله القرآن عدل كثير منهم من اضل الشيطان من المنتسبين للإسلام الى نبذ كتاب الله وراء الظهور ظهره واتبع ما تتلوا الشياطين فلا يعظم امر القرآن ولا نهيه - [01:21:53](#)

ولا يوالى من امر القرآن بموالاته ولا يعادى من امر القرآن بمعاداته. بل يعظم من رآه يأتي بعض خوارقهم. التي يأتي بمثلها فيها السحرة والكهان باعنة الشياطين وهي تحصل بما تتلوا الشياطين - [01:22:09](#)

تمام؟ يعني يقصد ان الخوارق هذه تحصل لهم حينما تعينهم الشياطين. بما تتلوا الشياطين يعني انهم لا الى ارضاء الشياطين الا بالكفر. طيب هذا الشباب الذي قاله ابن تيمية هذا واقع كثير في هذا الزمان تجد شخصا ذليلا على - [01:22:25](#)
ذليلا للكفار وعزيزا على المؤمنين تراه يحتقر المسلمين ويتكبر عليهم ويظلمهم وفي نفس الوقت يوالى اعداء الله ويصوغ لهم يشجعهم يرحب بهم ويمدح امامهم في رأي الشباب هذه قاعدة يعني كلما كان الانسان عزيزا على المسلمين كلما ذل للكافرين. يعني لأن هذه سنة والله اعلم - [01:22:45](#)

فنعود بالله من ذلك ونسأله سبحانه وتعالى ان نكون يعني اشداء على الكفار رحماء بينما قال ثم منهم من يعرف ان هذا من الشياطين ولكن يعظم ذلك لهواه. يعني بعض هؤلاء الذين تعينهم الشياطين تجري على ايديهم هذه - [01:23:13](#)
طارق يعرف انها من الشياطين ولكن هو فرحان مزاجه رايك. زي بالضبط الشيخ.شيخ يعرف انه يحرف القرآن ويكتب على الله لكنه عادي ما عندوش اي مشكلة ابدا لماذا؟ لانه متنفع. لا بد ان تعلم ان فتاما من عندهم علم ويتكلمون بآيات واحاديث هو عبد لشهوته عبد للدين - [01:23:30](#)

الدينار والدرهم يمكن ان يغير دينه بهاتف يمكن ان يغير دينه بتذكرة الطيران بتأشيره لدولة يمكن ان يغير دينه انزل يمكن ان يغير دينه رغبة او رهبة. لا تلازم ابدا بين ان يكون عنده علم معلومات وان يكون شريفا وان يكون صادقا. وان - [01:23:50](#)
يكون ذا مروءة ما فيش تلازم ابدا هذا لا تلازم. وهؤلاء يكونوا محترفين عند آآ من يعاونوهم. يعني الذين اعداء الاسلام يفرقون بين الصادق قل كاذب واضح اذا لاتخذوك خليلا - [01:24:10](#)

يعني انت لو كنت خليلا لهم ايضا يبغضونك. ولكنهم ينتفعون بك سيمصونك الى اخر قطرة ثم يرمي بك الى سلة المهملات وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ومن اعن ظالما بلي به - [01:24:27](#)
والظالم وان استعن بهذا الشخص مدة لكته اذا انتهى منه يعني سيرميه غير مأسوف عليه. وهذا نراه سنة يعني شهد بها القرآن وشهد بها الواقع. والواقع الان شاهد على كل هذا - [01:24:44](#)

كل انسان يعني آآ يكون عونا للظالمين لا اولا يكون محترقا عندهم فضلا عن ان يكون محترقا عن اهل الصدق والايام وبعد ذلك يعني اذا انتهى دوره اما ان يقتلوه واما ان آآ يهينوه او يذلوه واما ان يحتقروه واما ان يحرقوه يعني يعني يحرقوه بمعنى - [01:25:01](#)

انهم يعني يشوهوه مرة اخرى. خلاص دوره انتهى. فنعود بالله ونسأله سبحانه وتعالى اللهم انا نسألك الا تجعلنا ظهيرا للمجرمين وهذا من اكثر الادعية التي ادعوا بها الا يكون آآ اي شيء من علم او معرفة او خبرة او اي شيء. يعني انعم الله به علي ان استعمله في في معاونتي - [01:25:21](#)

المجرمين الظالمين. بل نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من اهل الصدق والبيان طيب قال ثم منهم من يعرف ان هذا من الشياطين ولكن يعظم ذلك لهواه لانه في مصلحته قال ويفضل على طريق القرآن ليصل به الى تقدس العامة وهؤلاء كفار. كالذين قال الله فيهم الم تر الذين اتوا نصبا من الكتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت - [01:25:44](#)

يقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. قال وهؤلاء ضهاء الكفار الذين قال الله تعالى فيهم ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تبتلوا - 01:26:07

على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا الى اخر الآيات. قال ومنهم من لا يعرف ان هذا من الشياطين يعني يفتر ويظن ان كل ما هو خرق للعادة يكون من الله - 01:26:27

طيب قال وقد يقع مثل هذا في وقد يقع مثل هذا آآ طوائف من اهل الكلام والعلم واهل العبادة والتتصوف حتى جوزوا عبادة الكواكب والاصنام لما رأوه من الاحوال العجيبة التي تعينهم عليها الشياطين لما يحصر لهم بها آآ من بعض اغراضهم - 01:26:39 من الظلم والفواحش فلا يبالون بشركهم بالله ولا كفراهم به وبكتابه اذا نالوا ذلك ولم يبازوا بتعليم ذلك للناس وتعظيمهم له ببنالونها او ما ببنالونه وان كانوا قد علموا انه الكفر والشرك. كل هذا الشباب سبق معنا في كتاب الفرقان فلذلك اقرأه وهو لا يحتاج شرعا ان شاء الله - 01:26:59

قال ودعوا اليه بل حصل عندهم ريب وشك فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم او اعتقاد ان الرسول خاطب الجمورو بما لا حقيقة له في الباطن لاجل مصلحة الجمورو اللي هو بيسمون باهل التخييل. يعني يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس اه امور لا حقيقة - 01:27:19

قتلها لمصلحة العامة واضح يعني شرحت قبل ذلك هذه الفكرة الباطلة عندهم. يعني يقولون مثلا ايه ان لا في جنة ولا في نار ولا في حرام ولا في حلال. بس فقط النبي صلى الله عليه وسلم اوهم - 01:27:39

عامة هذه المعاني حتى ينصلح حالهم. اما الخواص فهم مطلعون على حقيقة هذا الامر. كما تخوف المرأة ابنها تقول له آآ لو انت ما سمعتش ما شربت الحليب الوحش اللي برة البيت هيأكلك. وما فيش وحش برة البيت. واضح؟ فهي ممكن تضحك على ابنها لكن مش ممكن تضحك على زوجها. واضح - 01:27:53

كده لان زوجها فاهم ان ليس هناك وحش. فهم يشبهون ذلك. وهذا من الكفر يعني هذا القول كفر الذي يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوهم الناس بما آآ ليس حقا او ليس واقعا هذا كفر - 01:28:13

قال لاجل مصلحة الجمورو كما يقول ذلك من يقول من المتفلسفة والملاحدة والباطنية اللي هم يزعمون يعني النصوص لها ظاهر وباطن. هم يعلمون الباطن وال العامة يعلمون الظاهر. طيب قال آآ قال وقد دخل فيرأي هؤلاء طائفة من هؤلاء وهؤلاء وهذا آآ مما ضاهوا به فارس والروم. وغيرهم فان فارس كانت تعظم - 01:28:27

وتسجد للشمس وللنار. والروم كانوا قبل النصرانية مشركين يعبدون الكواكب والاصنام فهو لاء الذين اشبهوا فارس والروم. شر من الذين اشبهوا اليهود والنصارى فان اولئك ضهاء اهل الكتاب فيما بدل واو نسخ. وهؤلاء ضهاءوا من لا كتاب له من المجروس والمشركين. فارس والروم. ومن دخل في ذلك من الهند - 01:28:53

يونان وماذا يقصد باليونان الفلسفية يعني؟ قال ومذهب الملاحدة الباطنية مأخوذ من قول المجروس بالاصليين اللي هو يعني النور والظلم يعني. ومن قول فلاسفة اليونان بالعقل والنفس. ان شاء الله يعني سبق ان احنا تكلمنا عن العقول والنفس عندها فلاسفة - 01:29:13

اليونان وان شاء الله سيأتي معنا في نقض ابن تيمية للفلاسفة ان شاء الله. قال واصل قول المجروس كل هذا الشباب استطراد. كل هذا استطراد بدأناه حينما كان يفرق الحسنة والسيئة يعني لماذا قال الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 01:29:30

فهو لماذا اضاف الله الحسن اليه والسيئة الى الانسان وبدأ يتكلم عن ان السيئة التي هي المعصية تكون من فعل الانسان او التي هي المصيبة تكون بسبب فعله. فتطرق الى مسألة القدر. فلذلك يا شباب يعني كل هذه المسائل سيأتي وقتها ان شاء الله - 01:29:50 قال فاصل الشر عبادة النفس والشيطان. وجعلهما شريكين للرب. وان يعدل به. يعني العدل اللي هو يعني يكون آآ بدل يعني ان هو

وند لله. قال ونفس الانسان تفعل الشر بامر الشيطان. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه ان يقول اذا اصبح

واذا امسى - 01:30:11

واذا اخذ مضجعه اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي ما اختلف علي من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. آآ فيرأيي ان آآ هذا من الاطفاء في هذا الكتاب لان - 01:30:31

هذا الحديث ليس آآ لم اقف فيه على روایة لابي بكر وانما الثابت فيه ان ابا سلمة ابن عبدالرحمن سأله عائشة رضي الله عنها بالي شيء كان يفتت يستفتح النبي صلی الله عليه وسلم او يفتح النبي صلی الله عليه وسلم صلاته اذا قام الليل فذكر هذا الحديث. فليس عندي اي روایة وانا - 01:30:50

يعني آآراجعت هذا الحديث لم اجد روایة فيه ان النبي صلی الله عليه وسلم علمه ابا بكر. وربما يكون دخل على ابن تيمية رحمه الله هذا الحديث حديث مع حديث اخر لما قال ابو بكر للنبي صلی الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي والله اعلم - 01:31:10

هل لهذا الحديث روایة عن ابي بكر؟ لا اعلم ان الذي اعلمه انه سؤال لابي سلمة آآ سؤال ابي سلمة لعائشة رضي الله عنها عن آآافتتاح النبي صلی الله عليه وسلم او استفتاح النبي صلی الله عليه وسلم في قيام الليل. طيب قال رحمة الله وهذا من تمام تحقيق قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله - 01:31:29

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. شف الاستطراد قد ايه. يعني الامام ابن تيمية رحمة الله تقريراً استطرد في هذه الفكرة اساساً كل هذا استطراد يعني بدأناه من آآ من قبل ذلك بكثير. يعني بدأناه تقريراً من صفحة ثلاثة - 01:31:49

يعني اكثر من ثمانين صفحة وهو يستطرد في فكرة لماذا اهضيفت الحسنات الى الله؟ الحسنة الى الله والسيئة الى فتوسع في ذلك وذكر الفروق بين السيئة والحسنة. آآ ثم داخل بعض هذه الفروق توسع في ذكر هذه المسألة. فهو - 01:32:08

يعود الان. قال وهذا من تحقيق قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك مع قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. وقولي لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. قال وقد ظهرت دعوة - 01:32:28

النفس للالهية في فرعون في فرعون ونحوه من ادعى انه الله مع الله. او اه من دونه. يعني اما يكون مع الله يعني شريك او دونه يعني لا يعبد الله اصلاً ويعبد الشريك. او يعبد من؟ من دون الله - 01:32:47

قال وظهرت في من ادعى الهية بشر مع مع الله كالمسيح المسيح وغيره. آآ قال واصل الشرك هذا شباب ذكرناه كثيراً تقريراً في اكثر من خمسة عشر كتاب قبل ذلك. اللي هو اصل الشرك في بني ادم - 01:33:02

لذلك سأراؤه سريعاً ان شاء الله. قال واصل الشرك في بني ادم كان من الشرك بالبشر الصالحين. المعظمين فانهم لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوهم فهذا اول شرك كان في بني ادم. وكان في قوم نوح فانه اول رسول بعث الى اهل الارض - 01:33:18

يدعوهم الى التوحيد وينهاهم عن الشرك. كما قال تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسراً. وقد اضل كثيراً قال وهذه اسماء قوم صالحين في قوم نوح. فلما ماتوا جعلوا الاصنام على صورهم. ثم ذهبت هذه الاصنام لما اغرق - 01:33:37

وفق الله اهل الارض ثم صارت الى العرب يعني صارت العرب يعني يمكن يقصد في قوم هود يعني وغيرهم قال ثم صارت الى العرب كما ذكر ذلك ابن عباس وغيره - 01:33:57

آآ ان لم تكن اعيانها ان لم تكن ينفع اعيانها او اعيانها ينفع الاتنين والا فهي نظائرها يعني سواء نقلت هذه الاصنام بعينها او يعني نظائرها. يعني صاروا يعبدون اصناماً اخرى يعني. قال واما الشرك بالشيطان فهذا كثير. يعني يتكلم هنا عن بداية الشرك يعني - 01:34:08

قال فمتي لم يؤمن من الخلق بأنه لا الله الا الله بمعنى انه المعبود الحق للعباد. المعبود المستحق للعبادة دون ما سواه. وانه يجب ان يعبد وانه امر ان يعبد. وانه لا يعبد الا بما احبه مما شرع. من واجب ومستحب فلا بد ان يقعوا في الشرك وغيره - 01:34:28

واضح خلف الذين جعلوا الاقوال والافعال كلها بالنسبة الى الله سواء سيعود مرة اخرى للبدعة الذين سووا فيها بين آآآ بين آآآ الاقوال والافعال وزعموا ان كل ما شاءه الله فهو سواء ويحبه - 01:34:48

آآ قال مم فالذين جعلوا الاقوال والافعال كلها بالنسبة الى الله سواء آآ بالنسبة الى الله سواء لا يحب شيئاً دون شيء فلا فرق عنده اين من يعبد وحده ولا لا يشرك بي شيئاً وبين من يعبد معه اليه اخرى وجعلوا الامر معلقاً بمشيئته ليس فيه حكمة هذا بدعة اخرى. يعني بدعة - 01:35:06

الاولى هي التسوية اه بجماع ان الكل مخلوق لله وهذا باطل. والصواب ان يفرقوا بين الطاعة والمعصية والمؤمن والكافر. والبدعة الاخرى انهم جعلوا الامر معلقاً بالمشيئه فقط. والصواب انها المشيئه والحكمة - 01:35:26

طيب قال ولا يبقى هم آآ جعلوا الامر معلقاً بمشيئته ليس معه آآ حكمة ولا رحمة ولا عدل. والصواب ان هو معه حكمة ورحمة وعدل. قال ولا فرق فيها بين الحسنات والسيئات طمعت هذه هو النتيجة بقى يا شباب. هذا هو جواب - 01:35:40

فمتي؟ فمتي لم يؤمن؟ فمتي لم يؤمن؟ جواب متى بقى هذا؟ طمعت النفس في نيل ما تريده بدون طاعة الله ورسوله. يعني اذا فكان الانسان يعلم ان الطاعة والمعصية سواء طب وانا ايه اللي يخليبني اتعب؟ ما دمت سانال ما عند الله بالمعصية فلماذا اتعب؟ هذا هو معنى - 01:35:57

كلام يعني هذا عندهم يعني. آآ قال آآ ثم اذا جاؤوا الكرامات لكل من زعم الصلاح ولم يقيضوا الصلاح بالعلم الصحيح والايمان الصادق اقوى بل جعلوا علامه الصلاح هذه الخوارق هذا باطل شاب اللي هم جعلوا كون الانسان ولها يعني تظهر عليه الخوارق. يعني مثلاً لو ان - 01:36:17

انساناً آآ وضع يده في النار ولم تحرق. وضع السيف في بطنه ولم يموت ولم يمت مثلاً طار في الهواء فيقولون هذا من كرامات الاوليء وبما انه ظهرت عليه هذه العلامات فهو ولد. وهذا باطل. لانه لا تلازم بين خرق - 01:36:39

العادة والكرامة آآ يمكن ان يكون الانسان كافراً فاجراً. المسيح الدجال تظهر على يديه خوارق. وهو آآ من اكفر الناس فلا تلازم بين خوارق العادات والولاية. ضابط الولاية هو في القرآن موجود. آآ ما كانوا اوليء الله. ان اوليء الله المتقون - 01:36:58 آآ كذلك في آآ قول الله سبحانه وتعالى الا ان اوليء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. هذا هو الولي. واضح؟ طيب قال بل جعلوا علامه الصلاح هذه الخوارق وجواز الخوارق مطلقاً وحكوا في ذلك مكاشفات وقالوا اقوالاً منكرة. فقال بعضهم ان الولي يعطي - 01:37:17

الطائي يعطى يعطي قول كن. وقال يعني الولي يمكن ان يتصرف في الكون. وهذا موجود عندنا في مصر على فكرة في بدع يقول لك ان في الاوتاد ادي الاربعة اللي هم بيتحكمون ويتصرون ويدبرون. اقوال كثيرة وتجد انساناً يقف امام قبر البدوي ويقول يا بدوي اجعل امرأتي آآ تنجب - 01:37:37

آآ خليني انجح ويسري كما يدعى الله تبارك وتعالى. بل اكثر وبعضهم اذا ذكر عنده الله يشمى اذا ذكر الذين من دونه يستبشر. وانا كنت قبل ذلك اركب سيارة - 01:37:57

والسيارة كانت هتعمل حادثة انا قلت باسم الله واللي جنبي قال يا ام هاشم وبعد ما يعني الحمد لله ربنا ترى معنا قلت له هي هل ام هاشم هي التي نجتك ولا الله سبحانه وتعالى؟ فرجل اخرج وقال استغفر الله العظيم بيقول قل هذه تجري على السنننا تعودناها يعني - 01:38:12

فالشاهد انه ان كثير منهم حتى في الشدائدين لا يعني حتى المشركون كانوا في الشدائدين يذكرون الله كثير منهم. وان كان ليس كلهم يذكرون الله لان في بعض المشركين عند الشدائدين حتى لا يذكرون الله. لقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. ليس كل مشرك يذكر الله عند الشدة - 01:38:32

واضح آآ طيب وقال بعضهم ان الولي يعطي قول يعطى قول كن. يعني كأنه يتصرف يعني. وقال بعضهم انه لا يمتن على الولي فعل فعل ممكن. يعني اي حاجة كده ممكن يعملها. كما لا يمتنع على الله على الله تعالى فعل محال. او بحال لعلها كلمة بحال - 01:38:52 يعني خلاص يعني الولي ده بقى يعني مش بس ولي بس وهو انسان صالح لأ يعني هم كذبوا انهم ادعوا انه صالح اصلا. ثم بعد ذلك كذبوا في يعني مش - 01:39:14

كفروا في انهم جعلوا انه يتصرف في الكون ولا يمتنع عليه شيء. وهذا قاله ابن عربي والذين اتبعوه قالوا ان الممتنع لذاته مقدر عليه. ليس عندهم ما يقال انه غير مقدر عليه للولي. هو طبعا - 01:39:24

جعل الولي اعلى من النبي والرسول. حتى ولا الجمع بين الضدين يعني عندهم ان ولی ممكن يجمع بين الضدين. يعني يخليك موجود النهاردة في سوريا وفي نفس الوقت وفي نفس الوقت تكون موجود في باريس. في نفس الوقت تكون موجود ومعدوم. وجوة وببرة. قال - 01:39:38

حتى لا حتى ولا الجمع بين الضدين ولا غير ذلك. وزاد ابن عربي ان الولي لا يعزب عن قدرته شيء من الممكنتات. قال ابن تيمية والذي لا يعزب عن قدرته - 01:39:56

في شيء من الممكنتات هو الله وحده. طبعا جملة اعتراضية. قال فهذا تصريح منهم بان الولي مثل الله. ان لم يكن هو الله. وصرح بعضهم بأنه يعلم كل ما يعلم - 01:40:06

الله ويقدر على كل ما يقدر الله. كل ده شباب كل هذه المقالات الباطلة امررين. هي ناشئة عن اصول باطلة من لم يعرف هذه الاصول لا يستطيع ان ينكرها يعني لا يستطيع ان ينكر عليهم ويبين الضلالات. الامر الثاني ان كل هذه المقالات تقال الان وتدرس في بعض الجامعات - 01:40:16

وبعض الناس مسلم تحت هذه المقالات وانا قبلت عددا من هؤلاء وينطق بهذا الكلام. يعني يجزم به ويمكن ان يبقى مثلا عشرين سنة يطلب العلم ولا يقرأ فيه اية من القرآن وانما يقرأ هذا هذه التخاريف وهذا الكذب وهذا الباطل وينسب الى العلم والامامة وهو لم لا يستطيع ان - 01:40:36

يقرأ الف لام ميم وهذا موجود كثير واضح ان هو استبدل يعني ان هم ما عادوا يقرأون في كتاب الله ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل بعضهم يستخف بمن يتعلم عن طريق القرآن - 01:41:02

حديث طيب افتكرت كنت في مرة انا آآ كنت جمعت الشباب عندنا في المنطقة وحبينا نقرأ صحيح البخاري واحد من الشباب اه كان ماسك كتاب البخاري وبيمر امام رجل من هؤلاء يعني - 01:41:14

الراجل بيقول له انت رايح فين؟ قال له رايح اقرأ انا يعني الاخ يعني طيب يعني فيبيصرح بيقول والله انا رايح اقرأ انا ومع اصدقاء في كتاب قال له كتاب ايه ده؟ قال له ده كتاب البخاري. قال له لا لا انا ما بقرأش للشباب دول - 01:41:33

يعني انا ما بقرأش للشباب. افتكر البخاري ده شاب جديد عامل رسالة دكتوراه لحاجة واحنا مجتمعين عليه يعني. فقالوا لا انا ما اقراش كتب الشباب دي يعني ازا ما كانش ده يعرف البخاري طب ما يعرف مين يعني ده ده الناس لما حد بيغلط في القرآن بيقولوا انت غلطت في البخاري؟ فازاي ده ما يعرفوش؟ سبحان الله - 01:41:50

طيب قال مم وصرح بعضهم بأنه يعلم كل ما يعلمه الله ويقدر على كل ما يقدر عليه آآ ما يقدر الله عليه. وادعوا ان هذا وادعوا ان هذا كان للنبي يعني النبي كان يعلم كل شيء يعني. ثم انتقل الى الحسن ابن علي ثم من الحسن الى ذريته واحد واحد حتى انتهى - 01:42:08

ذلك الى ابي الحسن الشاذلي ثم الى ابنته طيب قال خاطبني بالابن تيمية بيقول يعني انا لم اقل ذلك باجتهاد لا خاطبني بذلك من هو من اكابرهم. ابن تيمية رحمه الله يا شباب - 01:42:28

يعني اذا نقل لك مقال عن فرقه او شخص ونسبها اليه اعرف او يتأكد انه قبل ان ينقل ذلك انه اتي بمصدر صحيح ابن تيمية عنده امانة شديدة جدا في نقل المقالات بالفاظها. حتى لو اراد ان يعلق لابد ان يتم المقالة. هو بيقول لك خاطبني بذلك من هو من اكابر

قال وحدثني الثقة من اعيانهم شف الدقة فرق بين هذا وهذا. وحدثني الثقة من اعيانهم انهم يقولون ان محمدا هو الله وحدثني بعض الشيوخ الذين لهم سلوك وخبرة انه كان هو وابن وابن آآ هود في مكة. واحد يعني فدخل الكعبة فقال له ابن هود - 01:43:06 وشار الى وسط الكعبة هذا مهبط النور الاول وقال له لو قال لك صاحب هذا البيت اريد ان اجعلك الها ماذا كنت تقول له؟ قال فف شعري من هذا الكلام وانخست او كما قال يعني ما صدقتش ان ان ممكن يكون قال الكلام ده يعني هذا الكلام يقولونه - 01:43:23 هو منشور يعني اه بيثنونه في مجالسهم الخاصة آآ الساعة عشرة ونصف. لا دي مش عارف احنا تقربيا النهاردة اخذنا ثلات ساعات ولكن الدرس جميل. بس اكيد يعني الوقت طال عليكم - 01:43:43

انا عن نفسي يعني ممكن اقعد يعني لما نجتمع على كتب الائمة الامام الشافعي كتب الطبرى ابن عطية ابن هشام الانصاري ابن تيمية الجماعة المحققين هؤلاء لا اشيخ من كلامهم صراحة - 01:44:01

ولكن عارف ان بعضكم يعني عنده برنامج اخرى وانا اساسا لا احب السهر يعني احب النوم بعد العشاء مباشرة ولكن آآ وجدت وقتا احببت ان احنا نعوض الدرس لأن هذا الكتاب اطلنا فيه كثيرا. طيب ان شاء الله غدا ان شاء الله يا شباب احنا وقفنا الى صفة - 01:44:16

اه مائة وخمسة عشر ان شاء الله في الصباح بعد اذنك يعني تقربيا بتوقيت مكة آآ ممكن يكون الساعة مثلا ستة ونصف او ستة ونصف او سبعة من ستة ونصف لسبعة. يعني يا ريت يا شباب نكمل الكتاب ان شاء الله غدا حتى ندخل في آآ كتب اخرى - 01:44:33

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. يعني اتعبتكم معى ولكن آآ ارجو ان آآ يكون في ذلك نفع لكم وآآ يعني احب ان اوصيكم ببعض الوصايا اولا اتقوا الله تبارك وتعالى - 01:44:52

واعلم ان اخص ما تستغل به هو العبادة ويعني اعمل على تنظيف قلبك من الغل والحدق والحسد للمؤمنين واستعن بالله واجتهد واكثر من الدعاء واصلح نفسك لابد ان تعلم ان الكفار والمنافقين بل بعض المنتسبين الى الاسلام يعني هم - 01:45:07

يد ضد الاسلام ويكررون بالاسلام ويعاونون اعداء الاسلام فاقل ما تقدمه لهذا الدين اذا كنت تحب وتغار عليه ان يعني تصلح بقدر ما تستطيع تصلح نفسك تصلح ابناءك تصلح الناس. تعلمهم تفهمهم - 01:45:26

انشر العلم انت لا لا تحترق ما عندك. عندك كثير والله العظيم كثير يعني كثير منكم عنده اشياء يحتاجها الناس وهو لا يشعر الناس تحتاج اي شيء والله لو جمعت الناس وقرأت لهم قرآن فقط - 01:45:45

في بعض البلدان اذهب اليها لا اعمل عليهم اي شيء الا ان انا افتح المصحف واعلمهم القرآن. يعني يكون بيتكلمون بلغة اخرى اعلمهم القرآن. فانت علم الناس القرآن علمهم السنة آآ قل لهم اية واشرح معناها. يعني اعمل اي شيء - 01:45:59

يعني وما تفعلوا من خير فلن تكفروه في قراءة. فالله سبحانه وتعالى لن يضيع عملك. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. اعمل. يعني انت ترى اهل الباطل يعني ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 01:46:17

اقل شيء يا اخي ان احنا نتحرك يعني كيف يعني انا والله بصراحة يعني تتقطع نفسي حينما ارى شخصا ثقة وهو عمال يضيع وقته في اشياء تافهة ويضيع عمره في النوم او في النت او في كذا. وهو عنده موهبة يمكن ان يعلم نفسه ان يعلم جيرانه ويعلم - 01:46:30

اصدقاؤه في العمل ويعلم اهل مسجده ويعمل اي شيء اعمل اي حاجة يا اخي. لنفسك. يعني ان احسنتم احسنتم لانفسكم اجتهدوا يا شباب وشدوا حيلكم ما عدش فيه وقت للعب خلاص الانسان سنه بيكبر والباطل بيكثر - 01:46:49

وانتشار الشبهات والاشكال دلوقتي كل واحد فيهم كل واحد بينكر اي حاجة اي واحد لسه قارئ مقالة واحد بينكر وجود الانبياء بيقول اصلا ما فيش حاجة اسمها انبياء جم مش بيقولوا - 01:47:08

ان هم مثلا كانوا على باطل. لا بيقول اصلا ما فيش حاجة اسمها انبياء جم. واللي ينكر لك مش عارف وجود الله واللي ينكر

القرآن واللي ينكر السنة. اي حاجة بقى بقت يعني - 01:47:18

يعني اي تأليف فاحنا بقى ما دورنا؟ دورنا اذا كنا فعلا نحب هذا الدين ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. اول من ينتفع بنصر الاسلام هو من ينصره حنشوف البشري - 01:47:28

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فبصراحة الاية دي لو انت كتبتها امامك هذه تشجعك على هذا الطريق ونصر الله في كل ميدان كل من اراد ان تكون كلمة الله هي العليا وسعى بقدر ما يستطيع فهو من ينصر الله - 01:47:46

كل من بين الحق، كل من رد باطل، كل من شجع الناس، كل من رفع همته على الخير، كل من كان قاصدا نصر الاسلام هو اول من ينتفع. وانا والله يا شباب في رأيي في رأيي - 01:48:05

ان يعني تفسير الظاهرة التي نراها ان بعض من كان آآيدعوا الى الاسلام انه انتكس كان في رأيي لا يمكن ان يكون هذا الشخص في الباطن كان يريد نصر الاسلام. ثم خذله الله. انا الذي اعلمه ان الله - 01:48:19

عليم حكيم لا يمكن ان يكون الانسان قاصدا وجه الله مریدا الخير للإسلام ويسعى في نصره ثم يضلله الله بل يزيد الله هدى. فالذي ينقلب هذا ما ينقلب الا بشيء في في قلبه - 01:48:37

لازم لازم يكون في شيء في قلبي يعبد الله على حرف. الله سبحانه وتعالى عدل حكيم لا يمكن ان يكون الانسان مسارعا في الخيرات ثم يضلله الله هم فتيبة امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. فهذا - 01:48:54

الذى انقلب والذى يوالى اعداء الاسلام وينصرهم وهو يعني ضد الاسلام ويکيد له ويمکر به وباسم وبالایات والاحادیث هل يمكن ان يكون هذا يريد نصر الله ثم اضلله الله؟ لا يمكن - 01:49:10

الله سبحانه وتعالى حكيم سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من ينصرون الاسلام وممن يريدون الخير. ويصرفنا عن السيئات سبحانه وتعالى والا يجعلنا ظهيرا للمجرمين. وننحو بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. بارك الله فيکم يا شباب. وان

شاء الله غدا في الصباح - 01:49:27

او ان احنا ننهي الكتاب باذن الله. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 01:49:47